

# التاجون

## من كورونا

Covid - 19 يعيد  
صياغة القوى العالمية



«مين يغلب السقا»  
في مواجهة  
«رامز في البركان»



نادر شوقي في حوار ساخن:

كورونا «نزل»  
بأسعار اللاعبين



# الطريق

طريقنا.. وهنكمله

رئيس مجلس الإدارة | رئيس التحرير  
مدحت بركات | مصطفى عبدالعزيز

الثلاثاء ٣١ مارس ٢٠٢٠ م - ٧ شعبان ١٤٤١ هـ - العدد ٢٥٧ - السعر ٢ جنيه

## انفراد.. طبيب مستشفى إسنا يكشف كواليس الحجر الصحي

وضع كبار السن ومرضى الحساسية والضغط والسكر في العناية المركزة.. وعالجنا مصابين من إيطاليا وألمانيا وأمريكا



نظام الملاي  
في «ورطة»  
بعد الاتفاق  
الأمريكي  
الأفغانى

كورونا يطفئ أنوار  
النجم في درب البرابرة



ارتفاع الأسعار  
ووقف الاستيراد  
يضر بان سوق  
لعب الأطفال

الأزمات المالية بين القلعة البيضاء  
والجبالية.. صراع لا ينتهى

## هل هزمت مصر كورونا اقتصاديًا؟

المستثمرون: قرارات الحكومة الاقتصادية لم يسبق لها مثيل منذ 70 عامًا  
بعد القرارات الرئاسية.. خبراء: سوق المال المصرى هو الأفضل.. وضخ 20 مليار  
جنيه سينعش البورصة.. وخفض ضريبة الدمغة حلم طال انتظاره

أكد هانى كمال، أن هيئة الرقابة المالية قامت هي الأخرى باتخاذ قرار مواز للبنك المركزي، قد يهبط لبعض عند النظر له أنه معاكس لقرار البنك المركزي، وهو تأجيل أقساط سداد المقترضين من شركات التأجير التمويلي «أفراد وشركات»، لـ 6 أشهر، وهو قرار جاء في وقته لتنشيط الاستثمارات في هذه الفترة.

ومن جانبه، أرجع طارق حماد، الخبير الاقتصادي، قرارى المركزي وهيئة الرقابة المالية، بخصوص تأجيل أقساط القروض، لتنشيط عجلة الاستثمار بمصر، لأن الظروف الراهنة صعبة عالميا، كما أن تأجيل دفع أقساط القروض من قبل شركات التأجير التمويلي للبنوك، وتأجيل سداد الشركات والأفراد، أقساط قروضها لشركات التأجير التمويلي، لن يضر أيًا من الطرفين، كما أن الضرر سيكون واقعا إذا دفعت فئة من الطرفين قروضها دون دفع الفئة الأخرى لها.

ومن جانبه، يقول رئيس شركة تأجير تمويلي تابعة لأحد البنوك الرسمية، فى تصريح خاص لـ «الطريق»، إن العديد من العملاء أصحاب بعض السناتر التعليمية، قد تواصلوا مع الشركة راغبين بتأجيل سداد أقساط قروضهم، بسبب إغلاق السناتر التعليمية حاليا، لكبح انتشار فيروس كورونا.

وعن رواتب الموظفين بالشركة، يقول المصدر، إن الرواتب سارية، ولا توجد أعباء على الشركة، لأن المركزي قد رفع عن الشركة عبء سداد أقساط حاليا، خفض الفائدة وشهادات استثمار ذات عائد مرتفع.. لماذا؟

يقول الدكتور محمد الشيمى، الخبير المصرفى، فى تصريحاته «الطريق»، إن قرار بنكي مصر والأهلى بطرح شهادات استثمار ذات عائد مرتفع فى ظل قرار البنك المركزي المفاجئ بخفض سعر الفائدة بنسبة ٢٪، هو قرار يحدث لأول مرة فى مصر.

أكد الخبير المصرفى، أن قرار بنكي الأهلى ومصر، فى ظل الظروف الراهنة، هو مراعاة للظروف المجتمعية، التى تمر بها البلاد بسبب تطورات وتداعيات فيروس كورونا.

قروض شركات التأجير التمويلي للبنوك، لمدة 6 أشهر جاء لمراعاة الدولة للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد.



ويحفزه على الاستثمار بالبورصة.  
كيف تأثرت البنوك وشركات التأجير التمويلي بقرارات الحكومة؟

أصدر البنك المركزي المصرى، وهيئة الرقابة المالية قرارين لشركات التأجير التمويلي، الأول من المركزي، وهو تأجيل سداد القروض المستحقة من قبل الشركات للبنك المركزي المصرى لمدة 6 أشهر، والقرار الثانى، صادر من هيئة الرقابة المالية، لشركات التأجير التمويلي وهو إلزام الشركات بتأجيل كافة الاستحقاقات الائتمانية لعملائها «مؤسسات وأفراد»، لمدة ستة أشهر من تاريخه، مع إعفائهم من غرامات التأخير التى تترتب على ذلك، فهل كان قرار هيئة الرقابة المالية، منافيا لقرار المركزي، وكيف سيؤثر كلا القرارين على حركة الاستثمار فى مصر؟ يقول هانى كمال، الخبير الاقتصادي، فى حديثه مع «الطريق»، إن قرارى البنك المركزي بتأجيل أقساط قروض شركات التأجير التمويلي للبنوك، لمدة 6 أشهر جاء لمراعاة الدولة للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد.

يمر العالم أجمع، بمرحلة ركود فى الاقتصاد، وذلك بعدما افتك وباء كورونا، بالاقتصادات العالمية، وفى محاولة لمحاربة الفيروس، وانعاش الاقتصاد المصرى، قامت الحكومة المصرية، باتخاذ عدة اجراءات كان ينادى بها المستثمرون، منذ فترة كبيرة، فقد خفضت الحكومة ممثلة فى البنك المركزي، سعر الفائدة فى قرار عاجل بنسبة ٢٪، كما خفضت الدولة ضريبة الدمغة على سوق المال، وقررت ضخ ٢٠ مليار جنيه للسوق، كما أجلت تحصيل البنوك للقروض لـ 6 أشهر، فهل استجاب الاقتصاد المصرى، والمستثمرون، لقرارات الحكومة؟ وما هو مستقبل العملة المصرية أمام الدولار فى الفترة المقبلة، باعتبارها الفيصل والدليل القاطع، على تماسك الاقتصاد المصرى؟.. هذا ما يوضحه الخبراء خلال السطور القادمة.

كيف تأثر سوق المال بالقرارات الحكومية؟  
أنهت البورصة المصرية سيناريو خسائرها المتتالية، وذلك بعد قرارات الحكومة المصرية، بخفض ضريبة الدمغة، وضخ سيولة من بنكي الأهلى ومصر بحجم ٣ مليارات جنيه، وقرار رئيس الجمهورية الرئيس عبدالفتاح السيسى، بعزم الدولة ضخ ٢٠ مليار جنيه لسوق المال المصرى.

وأكد الخبراء، أن الارتفاع الذى شهدته البورصة المصرية هو الارتفاع الأكبر فى العالم فى الوقت الحالى، قال يوسف ملاك، محلل أسواق المال، لـ «الطريق»، إن البورصة المصرية استجابت للقرارات الحكومية، التى تهدف لتنشيط حركة التداول بسوق المال.

وأوضح محلل أسواق المال، أن الوقت الراهن هو وقت سيمر به العالم أجمع، كما أن البورصات العالمية تتعرض لأسوأ أداء لها، متابعا «القرارات التى اتخذتها الحكومة المصرية كان ينادى بها سوق المال، منذ فترة كبيرة». وكشف أحمد حلمى، محلل أسواق المال، لـ «الطريق» أن البورصة المصرية حققت ارتفاعا هو الأكبر فى العالم، فى ظل الظروف الراهنة، مؤكدا أن سوق المال المصرى مازال متماسكا، بالرغم من تزايد الحالات المصابة بفيروس كورونا، إلا أن مصر تعتبر هى الدولة الأقل إصابة بكورونا.

أكد محلل أسواق المال، أن اهتمام الحكومات بسوق المال، وضخ سيولة به، يشعر المستثمر باستقرار الاوضاع،



## اتحاد الصناعات يكشف مستقبل القطاع الصناعي في ظل أزمة كورونا

المحفزات الحكومية لدعم الصناعة والاقتصاد تدعم استمرار عمل المصانع ودفع الأجور  
توقعات بتراجع معدلات النشاط الصناعي والاستهلاك.. والسبب نقص السيولة في الأسواق



فترة  
حظر التجوال  
الحالية لن تؤثر  
على عمليات الإنتاج  
الصناعي



استمرار عمل القطاع الصناعي خلال الفترة المقبلة، نظرا للركود المحتمل الذي سيهدده الاقتصاد المحلي والعالمى، خاصة بعد صدور مؤشرات اقتصادية عالمية تؤكد تسجيل الإنتاج التصنيعى والطلبيات الجديدة أكبر تراجع لها منذ إبريل ٢٠٠٩ (الأزمة المالية العالمية)؛ حيث سجل مؤشر مديري المشتريات جى بى مورجان المركب انخفاضا بلغ ٤٦,١ نقطة فى فبراير ٢٠٢٠ مقارنة بمقدار ٥٢,٢ نقطة فى يناير ٢٠٢٠ مسجلا أدنى مستوى منذ شهر مايو ٢٠٠٩، مشيرا إلى أن المحفزات الحكومية ستساعد على دفع رواتب العمال وشراء مستلزمات الإنتاج وتحمل تكاليف استمرار الصناعة.

كما توقع رئيس لجنة الصناعة، أن ينخفض معدل الاستهلاك خلال الفترة المقبلة، خاصة المنتجات الصناعية، وهو ما يحدث دائما عند تباطؤ الاقتصاد، نظرا لتراجع السيولة النقدية فى السوق، وهو ما أظهره المؤشر الصادر عن مؤسسة IHS Market، بأن تراجع الطلب والاضطرابات فى التجارة العالمية وسلاسل التوريد، تسببا فى تراجع نشاط التصنيع العالمى، خلال شهر فبراير الماضى، بأكبر معدل شهري له منذ ٢٠٠٩، كما تراجع الناتج فى القطاعات الاستهلاكية.

المقبل سيكون هناك إنتاج جديد للأرز، مما يعنى زيادة أكثر فى الناتج المحلى من السلعة، مشيرا إلى عدم وجود أى زيادة على أسعار الأرز خلال الفترة المقبلة، حتى رغم ارتفاع الطلب. وتيسيرا لعمليات الإنتاج الصناعى، استثنى مجلس الوزراء من قرار حظر انتقال المواطنين بجميع أنحاء الجمهورية لمكافحة فيروس كورونا، بالنسبة لمجال النقل، خدمات الإمداد والتموين للقطاع الصحى والأدوية والمستلزمات الطبية والقطاع الغذائى، ومصانع ومعامل المواد والأجهزة الطبية، والسماح للمصانع بالعمل خلال هذه الفترة أيضا. وقال المهندس مجدى الدين المنزلاوى، رئيس لجنة الصناعة والبحث العلمى بجمعية رجال الأعمال، إن الأنشطة التى استثناها مجلس الوزراء، تخدم الصناعة بشكل كبير فى ظل الظروف الحالية، خاصة فيما يتعلق بنقل مستلزمات الإنتاج الصناعى، موضحا أنه رغم تضرر العمال فى التنقل من منازلهم إلى أماكن العمل وتخفيض ساعات العمل، إلا أن القرارات الإضافية جاءت مكتملة لقرار منع التجوال، وتساعد على حركة الإنتاج الصناعى.

وحول تأثير الحوافز الاقتصادية بتوفير مليار جنيه للمصدرين، ومد فترة العمل بمبادرة دعم الصناعة بـ ١٠٠ مليار جنيه، وإتاحة تأخير سداد القروض ٦ أشهر، وخفض الفائدة ٢٪، أكد المنزلاوى، أنها ستدعم



يتربح الجميع وضع الصناعة والتجارة المصرية خلال المرحلة المقبلة، فى ظل فترة حظر التجوال الحالية، التى اتخذتها الحكومة ضمن إجراءات مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، الذى عصفت فى طريقه بالصناعة، ومن المتوقع أن يؤثر بشكل سلبي على الناتج والاقتصاد المحلى، والاقتصاد العالمى، وفى ظل حظر التجوال الحالى، وانتشار كورونا، تأثرت الصناعة بشكل سلبي، وهناك تخوف كبير من تأثير الإنتاج والاستهلاك ورؤوس الأموال والعملالة.

«الطريق» استعرضت آراء عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال فى مصر، لمعرفة مدى تأثير الصناعة المصرية والتجارة المحلية والخارجية، بتدابير كورونا الاقتصادية فى مصر، وكيف تؤثر الحوافز الاقتصادية التى قدمتها الحكومة فى الفترة الأخيرة على الصناعة، وكيف سيكون وضع الصناعة المصرية خلال الفترة المقبلة.

فى هذا الشأن، قال محمد المهندس، رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، إن فترة حظر التجوال الحالية، لن تؤثر على عمليات الإنتاج الصناعى، مصرحا بأن الاتحاد حصل على موافقة مجلس الوزراء على العمل بشكل طبيعى كما كان الوضع قبل حظر التجوال، مشيرا إلى عدم سريان قرار غلق المحلات وإيقاف الأنشطة التجارية والخدمات لفتريات محددة، على المصانع خلال النصف الأول من إبريل (الفترة المحددة لقرارات رئيس الوزراء لإيقاف بعض الأنشطة).

وأصدرت الحكومة خلال الفترة الماضية، العديد من الحوافز الاقتصادية للصناعة المصرية، منها خفض أسعار الطاقة للصناعة، بخفض سعر الغاز الطبيعى للصناعة بنسبة دولار واحد من ٥,٥ دولار، عند ٤,٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية، وخفض أسعار الكهرباء للصناعة للجدد الفائق والعالى والمتوسط بقيمة ١٠ قروش.

وضمن الحوافز الاقتصادية، أصدر البنك المركزى المصرى قرارا بتأجيل سداد أقساط قروض الأشخاص الطبيعيين والشركات المنتظمين فى السداد وغير المنتظمين بدون غرامات تأخير أو رسوم لمدة ستة أشهر، ضمن خطة مواجهة تداعيات نقشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، استناد منها نحو ٧٤ ألفا و٨٧٩ شركة عاملة فى مصر.

وأوضح رئيس غرفة الصناعات الهندسية، أنه فى حال الخروج على خير من المحنة الحالية التى تعاني منها مصر والعالم، جراء انتشار كورونا، فإن هذه الحوافز سيكون لها أثر كبير فى إنعاش الصناعة والاقتصاد المصرى، موضحا أنه خلال الفترة الحالية ليس هناك استفاضة من هذه القرارات الهامة، وهو أمر طبيعى، نظرا لحالة الركود المتوقعة فى الأسواق والتبادل التجارى، لافتا إلى أنه لابد أن تواجه الحقيقة التى لا مفر منها وتغترف بأنه يصعب الاستفادة حاليا من إعانات الحكومة مضميفا أن هناك العديد من الأعباء التى يتكفل بها رجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات خلال الفترة الحالية، أبرزها تحمل كافة مبالغ مرتبات العمال الذين لابد أن يحصلوا على حقوقهم كاملة دون نقص، وتحمل كافة تكاليف الإنتاج رغم وجود توقعات بانخفاض نسب الاستهلاك، وهو ما سيؤدى بدوره لتراجع العائد والأرباح ويقود لخسائر. وظهرت خلال الفترة الماضية، حالة كبيرة من عمليات الشراء على السلع الغذائية، مما أدى لتخوف المواطنين من ارتفاع الأسعار وعدم كفاية المخزون لسد حاجة الاستهلاك.

وفى هذا الشأن، أوضح رجب شحاتة، عضو اتحاد الصناعات ورئيس شعبة الأرز، أن مخزون السلع يكفى لحاجة المواطنين، موضحا أن الدولة لديها فائض محلى من الأرز يكفى حتى نهاية ٢٠٢١، مشيرا إلى أنه رغم اقتراب شهر رمضان الكريم الذى يرتفع الطلب فيه على الأرز ٣ أضعاف الأشهر العادية بباقي العام، وزيادة الشراء خلال الفترة الماضية، إلا أن جميع الكميات المطلوبة متوافرة.

وأضاف عضو اتحاد الصناعات، أنه خلال أغسطس



حواديت

سعید محمود

### المعادى وسنينها «3»

تمر الأعوام وتباعد بيننا المسافات، إلا أن مجرد لقاء يتم كل بضعة سنوات كليل بأن يذهب بنا فى رحلة عبر الزمن، تشبه ما حدث مع «وولفرين» فى فيلم «Days of Future Past» من سلسلة «الرجال إكس الشهيرة»، حيث نذهب بعقولنا إلى الماضى، بينما أجسادنا فى عالم الحاضر، وحتى إن لم تقربنا المسافات، فيكفى «بوست» بسيط على فيسبوك لتعمل آلة الزمن غير المرئية، وتتدفق الذكريات دون توقف.

وفى غرفة عتيقة محببة إلى النفس من غرف الماضى، توجد ذكريات لا تعد ولا تحصى لمدرسة المعادى الثانوية بنين الشهيرة بالمعركة، «ها هو «عم محمد عفانة» بعربة الفول الشهيرة أمام المدرسة، ونحن نقف أمامها نفترس شطائر الفول والطعمية وكأننا من أكل لحوم البشر، قبل أن نتلفت حولنا بخوف، ثم نمضى فى طريقنا إلى فيسبوك لتعمل آلة الزمن غير المرئية، وتتدفق الصباح بنا دونا دون جدوى.

وها أنا أرى نفسى وأنا أظن من نافذة مسرح المدرسة بفعل «شلتوت» محترم من أحد الأصدقاء، بعد مشاجرة عنيفة نتجت عن منع «الشلة» له ولرفاقه من الدخول، حتى لا يتحرضوا بالفتيات اللاتى أتى بهن حظهن العثر ليحبرن «بروفة» فى مدرستنا المبجلة.

وها هى الأستاذة «ر» تصيح فى مديرة الإدارة التعليمية بكل عنف بسبب ما حدث، وأنا أشاركها الصباح بدلا من تهدئتها، قبل أن تحتوينا كبيرة موجهى المسرح «مادم صباح»، تلك الأم الحنون التى مازالت تحبنا بعينها إلى الآن.

أما أكثر تلك الذكريات طرافة، فهو عبارة عن «كيس لايز».. نعم، أنت لم تخطئ عزيزى القارئ، إنها تلك العبوة من البطاطس المقرمشة، التى أهدت صديقنا الرفيق بعضا منها لزميلنا الذى كان معجبا بها، فتصيب عرقا وقيل الهدية متلعثما، لتلحق عليه اسم «لايز»، ويناله منا سيللا من السخريه ظل ممتدا إلى يومنا هذا.

أما تلميذة الصف الثانى الإعدادى بسيطة المظهر عظيمة الصوت فى الفناء، فها هى تقف على مسرح المدرسة فى حفل مدرسى، كنا نحن نجومه وقتها، لتقدم فاصلا غنائيا مذهلا بطريقة صوت تقارب صوت أم كلثوم، قبل أن تفتح لها أبواب الشهرة والمجد، ليصبح اسم «أمال ماهر» علامة مسجلة فى عالم الغناء العربى. ذكريات لا تنتهى عمرها ٢٣ عاما عن المعادى وأيامها و«جدة»، شبابها وفتياتها، كلما مرت بخاطري أجد نفسى أردد كلمات أين بهجت قمر «أنا كل ما عمرى يعدى وتقابل بعضنا.. أحس كأن أنا عندي يبقى ١٦ سنة».

الطبية

جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة  
الصفوة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير

محمد عبدالجليل

مدير التحرير

نصر الدين عبدالمنعم

سكرتير التحرير

محمود علي

بشري عبدالؤمن

ديسك مركزي

تيسير كمال

الرياضة

شريف كمال

السياسة

وائل عبد العزيز

التصحيح

محمود صابر

الإخراج الفني

أحمد الطناني

المدير الإداري

أحمد الحميلي

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع

مصطفى - الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

أحمد أيمن

# الناجون من كورونا



ما قبل كورونا ليس كما بعده.. هكذا يقول خبراء السياسة والعلاقات الدولية، فهناك قوى ودول حان أفول شمسها، وهناك أخرى سيسطع قمرها في سماء العالم، فالحل يرشح الصين كقوة اقتصادية وعسكرية بعدما استطاعت ترويض كورونا وكبح جماحه، فهي كانت أول من ضربه، بل هي بلد المنشأ، وللمرة الأولى في تاريخ الصين الاقتصادي تقدم الصين منتجا صيني المنشأ، ليس تقليدا لماركة أو نقلًا لصناعة وتكنولوجيا أخرى «كوفيد-19» الذي قطع أوصال دول كبرى تمتلك اقتصادات قوية ونظامًا صحيًا صينيًا ما هو ينهي الأتجاه العالمي بمنظومة الاتحاد الأوروبي، ما هو يضرب الدولة الأعظم التي كان رئيسها يسخر من المرض، ما هو نفسه يرصد ٢ تريليون دولار، ما هو يفقد أكثر من ٣ ملايين وظيفة، ما هو نفسه يهوى وتضعف آماله في الفوز بولاية ثانية بعد أن أطاح كورونا بكل آماله، البعض يقول بأن ذلك ليس إلا امانى، وليس من المنطق الحكم على الأشياء قبل انتهائها ومعرفة النتائج، غير أن المؤكد أن هناك تغييرا كبيرا قد وقع.

## «كوفيد-19» يعيد صياغة القوى العالمية

كورونا المستجد يمكن أن يتسبب بخسارة أكثر من ١,٧ مليون وظيفة في العالم العربي، وتوقعت اللجنة أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بما لا يقل عن ٤٢ مليار دولار هذا العام على خلفية تراجع أسعار النفط وتداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد. وجاء في تقرير اللجنة أنه من المرجح أن تخسر المنطقة أكثر من ١,٧ مليون وظيفة في عام ٢٠٢٠، مع ارتفاع معدل البطالة بمقدار ١,٢ نقطة مئوية. وأضاف التقرير أنه «خلافًا لآثار الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨، من المتوقع أن تتأثر فرص العمل في جميع القطاعات».

وأكدت اللجنة أن «قطاع الخدمات، وهو المصدر الرئيسي لفرص العمل في المنطقة العربية، سيكون أكثر القطاعات تضررًا لأنشطة التبايع الاجتماعي». كما حذرت منظمة العمل الدولية من أن الأزمة الاقتصادية والمالية التي تسبب بها انتشار فيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من ٨٠٠٠ شخص حتى الآن في أنحاء العالم، سيكون لها «تأثيرات بعيدة المدى على سوق العمل».

وأعلنت الأمم المتحدة أن كوفيد-19 سيؤدي إلى زيادة البطالة بشكل كبير في أنحاء العالم، وسيترك ٢٥ مليون شخص دون وظائف وسيؤدي إلى انخفاض دخل العاملين.

**الذهب يستفيد من كورونا**

ارتفعت أسعار الذهب، إلى أعلى مستوى في أسبوعين، بعد فترضة قياسية في طلبات إعانة البطالة في الولايات المتحدة دفعت الدولار للتراجع وعززت التوقعات لمزيد من التحفيز لتخفيف الآثار الاقتصادية لوباء فيروس كورونا.

وارتفعت العقود الأمريكية للذهب ١,١ بالمائة لتسجل عند ١٦٥١,٢٠ دولار السنوية ١٠,١ للأوقية، ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعد البلاتينوم ٠,٩ بالمائة إلى ٢٢٣٦,٦٢ دولار للأوقية بعد يوم من تسجيله أكبر مكاسبه ليوم واحد منذ ١٩٩٧. وتراجع البلاتينوم ٠,٨ بالمائة إلى ٢٢٢٠,٠٧ دولار للأوقية، بينما زادت الفضة ٠,٢ بالمائة إلى ١٤,٤٥ دولار للأوقية.

**البترول يتهاوى**

في الوقت الذي تصارع فيه أوبك من أجل الحفاظ على سعر برميل البترول من أجل التغلب على آثار كورونا التي شلت كل القطاعات الاقتصادية وحركة الإنتاج والنقل، فقد هبطت أسعار النفط أكثر من دولار للبرميل مع تراجع الطلب العالمي على الوقود بفعل زيادة القيود على السفر المرتبطة بفيروس كورونا، وهو ما يلقي بظلال على توقعات بأن حزمة تحفيز أمريكية بقيمة تريليوني دولار ستدعم النشاط الاقتصادي.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية إن الطلب على النفط حول العالم قد يهبط بما يصل إلى ٢٠ مليون برميل يوميًا أو ٢٠ بالمائة من مجمل الطلب مع صدور أوامر إلى ٢ مليارات شخص حول العالم للبقاء في منازلهم بسبب تفشي فيروس كورونا.

وبلغ سعر خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط ٢٢,٦٠ دولار للبرميل.

وتراجعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت ٢٦,٢٤ دولار للبرميل.

وكانت خسائر عقود الخام الأمريكي أكبر بشكل ملحوظ من خام برنت، وألغت وزارة الطاقة الأمريكية خطة لشراء نفط خام محلي للاحتياطى البترولي الاستراتيجي للبلاد بعدما لم يقدم الكونغرس تمويلًا لتلك المشتريات.

كما تم إقرار العديد من مبادرات الحماية المالية والتعديلات القانونية، وتشمل حزمة المساعدات المقررة للعديد من المجالات، من بينها حصول الشركات الصغيرة وأصحاب المهن الحرة مثل الفنانين والأفراد العاملين في مجال الرعاية على مساعدات مباشرة لمدة ثلاثة أشهر.

وعبر صندوق دعم الاستقرار، يمكن دعم الشركات الكبيرة برؤوس أموال، ويمكن أيضا للدولة في حالة الضرورة أن تشارك في هذه الشركات، كما بدأ اليوم برنامج إقراض خاص غير محدود المدى من بنك التنمية الألماني لدعم الشركات المتأزمة.

وتشمل الإجراءات الجديدة عدم السماح للمؤجرين بفسخ عقود المستأجرين إذا تعروا في السداد بسبب أزمة كورونا، ذلك إلى جانب تعليق إجراءات مراجعة الثروة وقيمة الإيجار في حال التقدم بطلبات للحصول على إعانات بطالة وتسهيل حصول الآباء على إعانات دعم الأطفال.

وتشمل الإجراءات دعم الشركات في الاحتفاظ بالعمالة من خلال العمل بدوام جزئي بدلاً من تسريحهم، وستحصل المستشفيات في ألمانيا على دعم يزيد على ٢ مليارات يورو.

وأقر مجلس الوزراء منح الحكومة الاتحادية المزيد من الاختصاصات خلال مكافحة الأوبئة وذلك بتسهيل حق إشهار الإفلاس والسماح للشركات بعقد اجتماعاتها السنوية والأساسية عبر الإنترنت.

خسائر بمئات المليارات بسبب كورونا

في سياق متصل، أعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر التامير أن بلاده ستشهد تراجعا في ناتجها الاقتصادي هذا العام لدرجة لا تقل سوءا عما كان الوضع عليه خلال أزمة ٢٠٠٩ المالية

عندما تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة خمسة بالمائة، وقال التامير للصحفيين «نتوقع أن يتراجع الناتج الاقتصادي وأن يصل على الأقل للمستوى الذي تم تسجيله في ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩».

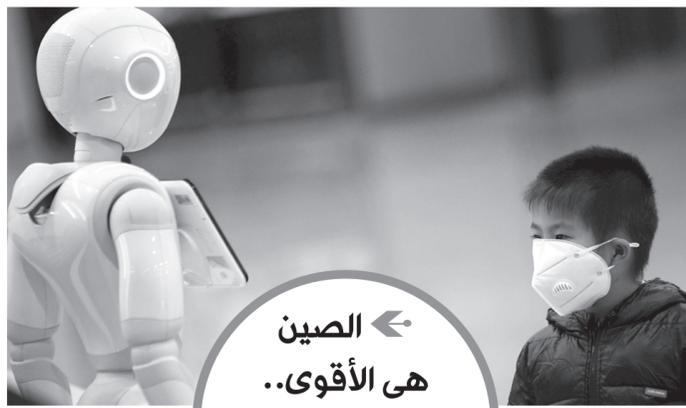
ويتوقع معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أن تتكبد ألمانيا خسائر تزيد على نصف تريليون يورو وفقدان أكثر من مليون ونصف المليون وظيفة جراء وباء كورونا المستجد. وقال رئيس المعهد كليمنس فوست «التكاليف قد تتخطى كل الخسائر الموهوبة من الأزمات الاقتصادية السابقة أو الكوارث البيئية في العقود الأخيرة في ألمانيا وقد يتقلص الاقتصاد الألماني بنسبة تتراوح بين ٧,٢ نقطة مئوية و ٢٠,٦ نقطة مئوية، أي ما يعادل ٢٢٥ مليار إلى ٧٢٩ مليار يورو، وأيضا سوق العمل سيتكبد خسائر كبيرة بسبب الأزمة ستشوق الأوضاع التي كانت عليها إبان ذروة الأزمة المالية».

كما أن الأزمة قد تسبب في شطب نحو ١,٨ مليون وظيفة، وإجبار أكثر من ٦ ملايين شخص على العمل بدوام جزئي. وقال فوست: «من المجدي لذلك أن يتم بالتوازي تنفيذ أي إسهام ممكن لإجراءات السياسة الصحية، الهدف يجب أن يكون تقليص الإغلاق الجزئي للاقتصاد بدون الإضرار بمكافحة الوباء». وأكد فوست الحاجة إلى وضع استراتيجيات لاستئناف الإنتاج والحد من الوباء في الوقت نفسه.

وجاء في بيان للمعهد أن الأزمة ستؤدي إلى عجز في الإنتاج تُقدر قيمته بمئات المليارات وستزيد من العمالة بدوام جزئي والبطالة وستتقل كاهل ميزانية الدولة. ويتوقع معهد «إيفو» خسائر تتراوح بين ٤٩٠ و ٢٥٥ مليار يورو في حال استمرار الوباء الجزئي للاقتصاد لمدة شهرين، بينما تقدر الخسائر في حال الإغلاق الجزئي لمدة ثلاثة أشهر بين ٣٥٤ و ٧٢٩ مليار يورو.

**خسائر عربية**

وعربيا، حذرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» من أن فيروس



الصين هي الأقوى.. والاتحاد الأوروبي يتلاشى.. وأمريكا تترشح

العمود الفقري للاقتصاد

وتتحول البنوك المركزية إلى التيسير الكمي أو مشتريات واسعة النطاق

للسندات الحكومية وأصول مالية أخرى، لضخ أموال في الاقتصاد

وأظهرت بيانات أن عددا قياسييا بلغ أكثر من ثلاثة ملايين أمريكي قدموا الأسيوع

الماضي طلبات للحصول على إعانة البطالة مع على الخروج من الأزمة، التي وافق عليها مجلس الشيوخ

الخطوة ستوزع شيكات بقيمة ١٢٠٠ دولار لكل شخص بالغ و ٥٠٠ دولار لكل طفل

**الهند.. كورونا يزيد معاناة الفقراء**

في الهند، حيث صدرت أوامر لنحو ١,٢ مليار شخص في البلاد بالبقاء في منازلهم، تم طرد الكثيرين

من عملهم مما ترك العديد من العائلات تكافح من أجل العثور على شيء يسد رمقهم.

ومن المعروف أن الهند ثاني أكبر عدد من الناس الذين يعيشون في فقر مدقع في العالم، ويشكل سائقو مركبات الركاب الهوائية والباعة المتجولون والخدمات وعمال اليومية وغيرهم من العمال ذوي الأجور المتدنية

وعمال اليوميات وغيرهم من العمال ذوي الأجور المتدنية

للمحصل على إعانات من البطالة الأسبوع الماضي نحو خمسة أضعاف الرقم القياسي القديم الذي تم تسجيله عام ١٩٨٢.

لكن في مؤشر إيجابي نادر، ارتفعت الأسهم في وول ستريت بعد حزمة إنقاذ اقتصادية غير مسبوق بقيمة ٢,٢ تريليون دولار

لمساعدة الشركات والمستشفيات والأمريكيين العاديين على الخروج من الأزمة، التي وافق عليها مجلس الشيوخ

الخطوة ستوزع شيكات بقيمة ١٢٠٠ دولار لكل شخص بالغ و ٥٠٠ دولار لكل طفل

**الهند.. كورونا يزيد معاناة الفقراء**

في الهند، حيث صدرت أوامر لنحو ١,٢ مليار شخص في البلاد بالبقاء في منازلهم، تم طرد الكثيرين

من عملهم مما ترك العديد من العائلات تكافح من أجل العثور على شيء يسد رمقهم.

ومن المعروف أن الهند ثاني أكبر عدد من الناس الذين يعيشون في فقر مدقع في العالم، ويشكل سائقو مركبات الركاب الهوائية والباعة المتجولون والخدمات وعمال اليومية وغيرهم من العمال ذوي الأجور المتدنية

وعمال اليوميات وغيرهم من العمال ذوي الأجور المتدنية

في الوقت ذاته، تزيد الخسائر الاقتصادية بفعل فيروس كورونا في الدول الكبرى، في الوقت الذي تكافح فيه الهند من أجل طعام مواطنيها، أغلقت إيطاليا معظم صناعاتها، في حين تقدم ٢,٢ مليون أمريكي بطلبات للحصول على إعانات بطالة في أسبوع واحد.. وعربيا، هناك توقعات دولية بخسائر تصل إلى ٤٢ مليار دولار من الناتج المحلي للدول العربية وفقدان مئات الآلاف من الوظائف في ظل تراجع أسعار البترول

ولمواجهة تفشي الفيروس، تم إغلاق جميع المطاعم والفنادق وشركات الطيران والسلاسل المعلقة والمحلات التجارية الصغيرة، حيث قررت مدن وولايات ودول باكملها إغلاق الشركات غير الضرورية ووجهت الناس بالبقاء في منازلهم.

وقدرت الأمم المتحدة أنه يمكن فقدان ما يصل إلى ٢٥ مليون وظيفة في الاضطرابات الاقتصادية، أي أكثر مما حدث خلال الانهيار المالي العالمي عام ٢٠٠٨.

وفي مصر، قررت الحكومة المصرية حزمة من الإجراءات لمواجهة تداعيات كورونا على الاقتصاد المصري والعالمى، فقد قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي

إثارة حساب بقيمة ١٠٠ مليار جنيه دعما لمواجهة تلك الظروف، وكذلك أصدر البنك المركزي قرارا بتأجيل سداد أقساط القروض الشخصية والاستهلاكية للأفراد والشركات، وقدم البنك أيضا دعما للبرصة قدره ٢٠ مليار جنيه، وقررت الدولة المصرية زيادة المعاشات بنسبة ١٤ في المائة ابتداء من يوليو القادم، ومصرف خمس علاوات إضافية، غير أن الحكومة المصرية خفضت من توقعات النمو حال استمرار الأزمة من ٥,٢ بالمائة إلى ٣,٥ بالمائة، وهناك تخوفات من أن تلقى الأزمة بظلالها على قطاع السياحة الذي شهد تعافيا خلال العام الماضي.

وفي الصين بلد المنشأ لكورونا، فقد تعطلت الحياة والمصانع التي بدأ العمل يعود إليها رويدا رويدا، غير أن خسائر الشركات الصينية كبيرة جدا بسبب ذلك التوقف، غير أن هناك اتجاهات متفائلة تجعل من الصين رغم ذلك، أكثر الاقتصادات امتصاصا للأزمة

رغم الخسائر الكبيرة، فالمكاسب السياسية التي حققتها في مواجهة الفيروس والمساعدات التي تقدمها لعدد من الدول التي تواجه المرض محل تقدير منها.

وفي إيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو والتي هي مصدر رئيسي للآلات والمنسوجات والسلع الأخرى، أول دولة غربية متطورة تعطل معظم صناعاتها مما أدى إلى توسيع نطاق الإغلاق على الشركات الصغيرة غير الضرورية لشركات الصناعات الثقيلة.

ومن بين الشركات التي أوقفت أو قللت الإنتاج فيات كرايسلر وفيراري وإلمارات بيريلي ونظارات لوكسيتيكا صانع نظارات راي بان وأوكليس.

وقدر لوبي «كونفيندوستريا» الصناعي تكلفة الأزمة على الاقتصاد الوطني بما يتراوح بين ٧٠ مليار إلى ١٠٠ مليار يورو (٧٧ مليار دولار - ١١٠ مليار دولار) شهريا، إذا تم إغلاق ٧٠ بالمائة من الشركات كما هو متوقع.

فضى أوروبا، تسرح الشركات العمال بأسرع وتيرة منذ عام ٢٠٠٩ وفقا لاستطلاعات مديري الأعمال.

أما الحكومة البريطانية فكشفت النقاب عن جهود إغاثة أخرى تستهدف هذه المرة الاقتصاد الضخم حيث يواجه العديد من العاملين أزمة مالية.

وتقدم الحكومة منحا للعاملين لحسابهم الخاص بما يعادل ٨٠ بالمائة من متوسط أرباحهم الشهرية حتى ٢٥٠٠ جنيه إسترليني (٢٩٧٥ دولارا شهريا).

كما توجهت جنوب إفريقيا إلى إغلاق لمدة ثلاثة أسابيع بدءا من الجمعة، بالرغم من أن البلد في حالة ركود بالفعل، بمعدل بطالة يبلغ ٢٩ في المائة.

**نزيف الوظائف في أمريكا**

الولايات المتحدة بدأت تعاني هي الأخرى من نزيف الوظائف، إذ بلغ عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات

الطلب على النفط حول العالم قد يهبط بما يصل إلى 20 مليون برميل يوميا أو 20 بالمائة من المجمل

# كورونا vc التعليم المصري

الوزارة تلجأ للدراسة عن بُعد.. ونظام الـ«أون لاين» يسبب حيرة الأهالي

أن قرار وزير التربية والتعليم غريب، لكننا سنكتبه بنفسها، ولن تستعين بصغيرها البالغ من العمر ١١ عاما، لأنه لا يعرف كيف يمكنه أن يفعل ذلك.

أما عن عماد محمد، من الجيزة، فقال إنه سأل أحد معلمى المدرسة التي يرتادها أولاده عن البحث، وأجاب بأنه شيء صوري، لا قيمة له، وأن كل من بالمدرسة سينجحون.

خبير تربوي

أما الخبير التربوي، الدكتور ياسر عبدالعزيز، فقال إنه لو كان في نفس مكان المسؤولية الخاصة بالوزير، لوجد مشكلة كبيرة تواجه المنظومة التعليمية في مصر، وهي أنها غير مستعدة لأي طوارئ قد تحدث، وكان من المفترض وجود خطط بديلة لمثل تلك الطوارئ التعليمية.

وأضاف الخبير التربوي في تصريحات خاصة له «الطريق»، أن المنظمة التعليمية تفقدت لهفته الأزمة، وأن قرار وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي غير صائب، لعدة أسباب، منها عدم مراعاة المنظومة التعليمية لمصطلح التعليم من بعد، لأن خطوة طلب أبحاث من الطلبة تتطلب في بادئ الأمر معرفة من جانبهم لمفهوم البحث، حتى أن هناك بعض أولياء الأمور لا يعرفون حتى كيف يكتبون ويجرون أبحاثا.

وأكمل: «ولأن القرارات الجديدة تتوقف على الخطوات السابقة، فمصطلح التعليم من بعد وعلى الرغم من وجود بنك المعرفة، إلا أنه كان يجب أن ينشئ فصولا موازية، لتطبيق ذلك النظام، لكن بالطبع يريد الوزير الخروج من الأزمة وكانت تلك طريقته».

واقترح «عبدالعزيز» تأجيل الامتحانات للإجازة الصيفية بعد الثانوية العامة، وسيكون هناك فرصة للأولاد للمذاكرة، بدلا من الأبحاث، أو يتم إلغاؤها نهائيا.

لحرصهم وتميزهم وتمكنهم في الشرح عبر المنافذ الإلكترونية، مشيرا إلى أن طريقة العرض ميسرة وتمتاز بالوضوح نظرا لكفاءة المعلمين العلمية.

مصير التعليم الجامعي

في سياق متصل: أكد مصدر مطلع بوزارة التعليم العالي، أنه وفقا للمادة الخامسة، من قرارات المجلس الأعلى للجامعات الصادرة بتاريخ ٢١ مارس لعام ٢٠٢٠ فإنه قد تقرر إلغاء امتحانات منتصف الفصل الدراسي الثاني «الميدترم» وإضافة درجاته على امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني، مع التأكيد على استمرار الدراسة بنظام التعليم عن بعد.

وأكد المجلس الأعلى للجامعات أنه في حالة انعقاد دائم لمتابعة كافة المستجدات واتخاذ الإجراءات اللازمة في حينه.

ماذا فعل فيروس كورونا بطلبة المدارس؟ قالت سمر عبدالله، من محافظة الجيزة، إنها على الرغم من أنها حصلت على شهادة تعليم عال إلا أنها لا تعلم كيف تجري بحثا حتى الآن، وفوجئت بأن نجلها مطلوب منه بحث في كل مادة، ولا تعرف إلى الآن كيف ستسلمه للمعلمين، كما أنها لم تعرف تلك المعلومات إلا عن طريق التلفزيون، ولم يأت لها أي جديد بشأن الأبحاث.

وأضافت أنها عندما سألت ابنها «هل تعرف كيفية اتمام البحث»، جاءت إجابته بالنفي، فحتى ولو طلبوا ذلك البحث فعليا منه، فهي من ستقوم به بدلا من ابنها.

أما نسمة محمد، البالغة من العمر ٣٥ عاما، من محافظة الجيزة، حاصلة على ليسانس أداب، فكانت تعرف كيف تكتب بحثا، وبذلك لم تجد

أصبح فيروس كورونا خطرا جسيما يهدد حياة الإنسان في شتى بقاع العالم ومنها مصر، لتتخذ العديد من الدول خطوات وإجراءات احترازية للحد من خطورته وتوقيف سلسلة انتصاراته المتتالية، بعد أن شهدت له الحكومات بقوته الفتاكة، لذلك حرصت البلدان التي انتشر فيها كورونا، على تعليق جميع الأنشطة التي تنتم بالتجمعات حتى تتم السيطرة عليه، والبحث عن بدائل ومخرجات لتفادي أزمات موسمية من الضروري وجودها ومنها منظومة التعليم المصري، وحرص المسؤولين عن هذا القطاع على توفير البديل لتعليم الحضور والانصراف داخل أروقة المؤسسات التعليمية، ألا وهو التعليم عن بعد أو ما يعرف بتعليم الأونلاين» الذي بعد التدقيق والتفحص والبحث وجد أنه محاط بسلبات وإيجابيات.. توردنا السطور المقبلة.

مساوي تعليم الأونلاين الجامعي

اعترضت آية محمد، طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة عين شمس، على طريقة التدريس التي ينتهجها أساتذة المواد المقررة دراستها بهذا العام عن طريق «الاتصال التكنولوجي»، أو ما يعرف بتعليم الأونلاين»، مشيرة إلى أن أحد أعضاء هيئة التدريس أرسل للطلاب المادة عن طريق bdf دون التفرغ لشرحها أو حتى التواصل لفهم طلائع بعض الموضوعات.

الوجه الآخر للتعليم الأونلاين

أما عن الوجه الآخر لتعليم الأونلاين، فقد أعرب الطالب نسيم حمدان السعدني، طالب بالفرقة الرابعة إعلام المنيا، عن شكره وتقديره لعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

على أرض مصر يولد الأبطال الذين يضربون أروع الأمثال في التضحية والشجاعة والتضحية، وهو الدور الذي يقدمه الأطباء في الحجر الصحي الذين وهبوا أنفسهم من أجل مساعدة مصابي فيروس كورونا، ولم يخافوا من الوباء اللعين.

ومن داخل مستشفى إسنا التخصصي في محافظة الأقصر، حوارت «الطريق» الدكتور حسام فتحى، أحد الأطباء المشاركين في الحجر الصحي بالمستشفى.

فإلى نص الحوار..

في البداية.. كيف تم اختيارك للمشاركة في علاج حالات كورونا؟

تم اختياري ضمن فريق العمل في مكافحة فيروس كورونا؛ لأننى واحد من الأطباء الأساسيين في مستشفى إسنا التخصصي، ومنذ اكتشاف المرض في مصر، أعلنت وزارة الصحة أنه سيكون هناك عدد من المستشفيات على مستوى محافظات الجمهورية مخصصة لعلاج حالات الإصابة بفيروس كورونا، ويعد مستشفى إسنا التخصصي هو المستشفى الوحيد بمحافظة الأقصر، المخصص لاستقبال وعلاج مصابي كورونا.

وكيف استعد مستشفى إسنا التخصصي لاستقبال مصابي كورونا؟

كان مستشفى إسنا التخصصي يستقبل كل الحالات المرضية، حتى تم إدراجه ضمن المستشفيات المخصصة لاستقبال حالات الإصابة بفيروس كورونا، وحينها تم إخراج جميع الحالات المرضية إلى مستشفيات أخرى، من أجل تجهيز غرف العناية المركزة في المستشفى وتلقيحها بشكل كامل لاستقبال الحالات المصابة بالفيروس.

متى تم استقبال أول حالة مصابة بفيروس كورونا؟

تم استقبال أول حالة مصابة بفيروس كورونا في مستشفى إسنا التخصصي في مساء يوم الجمعة الموافق ١٣ مارس، ومنذ ذلك الوقت بدأت الحالات تأتي بشكل متتال، وتعد الحالات المتواجدة في المستشفى مصابة بالفيروس وليست بينها حالات اشتباه، بعد إجراء تحاليل «بى سى آر» لهم في معامل الأقصر التي أكدت

إصابتهم.

كيف يتم استقبال المصابين في المستشفى؟

بالتعاون بين المستشفى وقوات الأمن، يتم إبلاغ المستشفى عن وجود حالة إصابة بفيروس كورونا، وذلك قبل نقلها بساعة، ويتم تجهيز سيارة الإسعاف من أجل إحضار المصاب وتجهيز غرفة العناية التي تستقبل الحالة المصابة، كما يقوم طاقم المستشفى بارتداء البديل الوقائية واستخدام المطهرات التي تقدمها وزارة الصحة؛ لتعقيم وتطهير الطريق بالكامل من باب المستشفى وقت استقبال المصاب، وحتى الأسانسير وغرفة العناية، ثم يبدأ التعامل مع الحالات من قبل جميع الأطباء من مختلف التخصصات في المستشفى؛ لمتابعة المصابين بكورونا.

وضع كبار السن ومرضى الحساسية والضغط والسكر في العناية المركزة.. وعالجنا مصابون من إيطاليا وألمانيا وأمريكا

وأين يتم وضع مصابي كورونا في المستشفى؟

يتم وضع المصابين بفيروس كورونا في غرف العناية المركزة، وفي مستشفى إسنا التخصصي توجد ٤ غرف عناية مركزة لاستقبال الحالات، وبناء على مساحة كل غرفة عناية يتم تحديد عدد الأشخاص بداخلها؛ لأن هناك غرف عناية مركزة وغرف عناية متوسطة.

وعلى أي أساس يتم وضع المرضى في غرف العناية المركزة أو المتوسطة؟

غرف الرعاية المركزة تكون من أجل الحالات التي تحتاج إلى عناية فائقة، وهم فئات «كبار السن ومرضى الحساسية والمصابين بالأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر، ومرضى الجهاز التنفسي والالتهابات الرئوية»،

وأيضا يتم وضع مصابي كورونا في غرف العناية المتوسطة، فتكون لمصابين كورونا الذين لا يعانون من أمراض مزمنة أو غيرها، إلا إصابتهم بكورونا، وهو ما يجعل المناعة لديهم جيدة.

هل توجد جنسيات مختلفة مصابة بكورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

نعم.. لدينا جنسيات مختلفة مصابة بكورونا؛ بين أشخاص من ألمانيا وإيطاليا وأمريكا ومصر، ويتم التعامل بشكل موحد مع الجميع من قبل الأطباء، وذلك لأنهم جميعا مرضى وفي حاجة إلى الدعم والعلاج.

هل تختلف الأعراض المرضية لفيروس كورونا بين كبار السن والشباب؟

في حالة كبار السن، يتم تليف جزء

خبير  
تربوي: منظومة التعليم فاشلة.. وأولياء أمور: هانعمل الأبحاث بدلا من أبنائنا



وأضافت «نرمين»، أنها دفعت المصروفات كاملة وقيمتها ١١ ألف جنيه، لافتة إلى أنه كان من المقرر أن يتم دفع المبلغ على قسامين ولكن إدارة المدرسة اشترطت توريده كاملا، مشيرة إلى أن الحديث مع المدير توقف عند النقطة «ج» من خطة المدرسة الاستثنائية والتي علق عليها المدير بقوله: «رواتب المدرسين هدفها مئين».

مصير امتحانات الشهادات العامة والديبلومات الفنية

كان وزير التربية والتعليم والفنى، الدكتور طارق شوقي، قد أعلن أنه سيتم إجراء امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي في موعدها كما هو معن في الجدول التي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم داخل لجان الامتحانات، مع اتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة لوقاية أبنائنا الطلاب داخل اللجان بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة.

فاطمة عاهد

# «الطريق» تنفرد بالحوار مع طبيب مستشفى إسنا وتكشف كواليس الحجر الصحي لمصابى كورونا

حسام فتحى: أخفيت عن أسرتي مشاركتي في مكافحة الفيروس... قدمنا الباستا والمكرونة ومشروبات الكافيه لاتييه للمرضى

الإيطاليين... اكتشفنا حالات مصابة بـ«الصدفة»... والعلاج بالمضادات الحيوية والمسكنات وخافض الحرارة والجلسات التنفسية

المكونة من الطماطم والخيار والجزر، وهي المكونات المحفزة لجهاز المناعة وتحسن الحالة النفسية، بجانب تناول الفاكهة.

كيف يتم دعم مصابي كورونا نفسيا في مستشفى إسنا التخصصي؟

الدعم النفسى لمصابى كورونا، يتركز على التعامل بودية بين الأطباء والمرضى، دون شعورهم بالخوف منهم كونهم مصابين بعدوى، بالإضافة إلى استخدام علاقات الترابط بين بعض المرضى من أجل تشجيع بعضهم لبعض، كما يحدث بين السيدة الألمانية وابنتها المصابتين بالفيروس، ورجل وزوجته مصريين مصابين أيضا؛ حيث تم وضع الزوجين والأم وابنتها في أسرة بجوار بعضهم البعض من أجل توفير الدعم النفسى لهم.

كيف أخبرت أسرته أنك ستشارك في فريق مكافحة فيروس كورونا؟

لم أخبر أسرته بأنى أحد المشاركين في فريق مكافحة فيروس كورونا حتى يوم ١٨ مارس، حينما تحدثت على حسابى الشخصى على مواقع التواصل الاجتماعى عن وجودى في الحجر الصحي.

وكيف استقبلت أسرته هذا النبأ؟

أخبرت والدتى بأنى فى مهمة وطنية، ودور مهم من أجل مصر، ودائما اتصل بها وأخبرها بأنى فى حالة جيدة، وأن المستشفى فى حالة تعقيم وتأمين كامل ولا داعى للقلق، كونى أقيم مع الفريق الطبى فى المستشفى؛ لأنه لا يتم لنا السماح بالخروج، لذلك نسكن بدور مخصص لنا فى المستشفى.

وما رسالتك للمواطنين للوقاية من كورونا؟

حافظوا على سلامة أنفسكم من الإصابة بفيروس كورونا؛ بالابتعاد عن الاختلاط بالأشخاص من خلال المصافحة بالأيدي أو القبالات، وفى حالة شعور أى شخص بأعراض البرد، لابد أن يلزم بيته، وتناول دواء البراستامول ومشتقاته مثل البنادول فقط؛ لأن الأدوية الأخرى للبرد مثل البروفين وغيره يساعد على تكاثر الفيروس، لذلك يجب تجنبه، بالإضافة إلى الحفاظ على النظافة الشخصية وعدم ملامسة البين والأنف والفم؛ لأنها المنافذ الأساسية لنقل فيروس كورونا.

دعاء راجح

من الرئة بشكل طبيعي نتيجة للكبر؛ لذلك إذا تعرض شخص كبير في العمر لإنتفوزا موسمية يمكن أن تسبب له مشاكل في التنفس وتؤدي إلى الوفاة، وتوجد حالات مصابة بفيروس كورونا وليس بها أى عرض من أعراض الإصابة، وتم اكتشاف إصابتهم بالمرض بالصدفة؛ نتيجة لمخالطتهم مع المصابين، ويتم التعامل معهم بعناية كبيرة؛ لأنه تم رصد حالات مصابة فى الصين لا تعاني من الأعراض المرضية، ولكنها تتدهور حالتها الصحية بشكل مفاجئ.

وما العلاج المقدم لمصابى كورونا؟

حتى الآن لم يتوصل العالم لعلاج محدد لفيروس كورونا، ولكن يتم التعامل مع الحالات المصابة بتقديم بروتوكولات علاجية متفق عليها من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للمصابين، والتي تتركز على تقديم المضادات الحيوية والمسكنات وخافض الحرارة وبعض الجلسات التنفسية لمرضى الصدر، بالإضافة إلى القيام بالأشعة المقطعية على الصدر فى حالة وجود التهابات.

ما أنواع الأطعمة المقدمة لمصابى كورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

يعد الطعام عاملا أساسيا في العلاج لمصابى كورونا؛ وذلك لأنه يحفز جهاز المناعة لديهم ويساعد على مقاومة الفيروس، وفى الأيام الأولى للمصابين كان يتم تقديم الأطعمة المصرية لهم، والتي يتم إعدادها فى مطبخ المستشفى تحت رعاية فريق مكافحة العدوى، وتتركز الأطعمة على بروتينات اللحوم والدواجن والبيض والجبن لأنها تقوى المناعة، إلا أن المرضى الأجانب وخصوصا الإيطاليين؛ امتنعوا عن تناول الطعام فى البداية، وتناولوا الفاكهة فقط، وهو ما دفعنا إلى تقديم بعض الأطعمة التي يفضلونها، مثل «الباستا والمكرونة بالصوص ومشروبات الكافيه لاتييه»، بجانب تناول السلطة

بشكل مفاجئ.

وما العلاج المقدم لمصابى كورونا؟

حتى الآن لم يتوصل العالم لعلاج محدد لفيروس كورونا، ولكن يتم التعامل مع الحالات المصابة بتقديم بروتوكولات علاجية متفق عليها من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للمصابين، والتي تتركز على تقديم المضادات الحيوية والمسكنات وخافض الحرارة وبعض الجلسات التنفسية لمرضى الصدر، بالإضافة إلى القيام بالأشعة المقطعية على الصدر فى حالة وجود التهابات.

ما أنواع الأطعمة المقدمة لمصابى كورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

يعد الطعام عاملا أساسيا في العلاج لمصابى كورونا؛ وذلك لأنه يحفز جهاز المناعة لديهم ويساعد على مقاومة الفيروس، وفى الأيام الأولى للمصابين كان يتم تقديم الأطعمة المصرية لهم، والتي يتم إعدادها فى مطبخ المستشفى تحت رعاية فريق مكافحة العدوى، وتتركز الأطعمة على بروتينات اللحوم والدواجن والبيض والجبن لأنها تقوى المناعة، إلا أن المرضى الأجانب وخصوصا الإيطاليين؛ امتنعوا عن تناول الطعام فى البداية، وتناولوا الفاكهة فقط، وهو ما دفعنا إلى تقديم بعض الأطعمة التي يفضلونها، مثل «الباستا والمكرونة بالصوص ومشروبات الكافيه لاتييه»، بجانب تناول السلطة

بشكل مفاجئ.

وما العلاج المقدم لمصابى كورونا؟

حتى الآن لم يتوصل العالم لعلاج محدد لفيروس كورونا، ولكن يتم التعامل مع الحالات المصابة بتقديم بروتوكولات علاجية متفق عليها من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للمصابين، والتي تتركز على تقديم المضادات الحيوية والمسكنات وخافض الحرارة وبعض الجلسات التنفسية لمرضى الصدر، بالإضافة إلى القيام بالأشعة المقطعية على الصدر فى حالة وجود التهابات.



## نقدم الدعم النفسى للمرضى.. ولا يتم السماح لنا بالخروج من المستشفى

وأيضا يتم وضع مصابي كورونا في غرف العناية المتوسطة، فتكون لمصابين كورونا الذين لا يعانون من أمراض مزمنة أو غيرها، إلا إصابتهم بكورونا، وهو ما يجعل المناعة لديهم جيدة.

هل توجد جنسيات مختلفة مصابة بكورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

نعم.. لدينا جنسيات مختلفة مصابة بكورونا؛ بين أشخاص من ألمانيا وإيطاليا وأمريكا ومصر، ويتم التعامل بشكل موحد مع الجميع من قبل الأطباء، وذلك لأنهم جميعا مرضى وفي حاجة إلى الدعم والعلاج.

هل تختلف الأعراض المرضية لفيروس كورونا بين كبار السن والشباب؟

في حالة كبار السن، يتم تليف جزء

وأيضا يتم وضع مصابي كورونا في غرف العناية المتوسطة، فتكون لمصابين كورونا الذين لا يعانون من أمراض مزمنة أو غيرها، إلا إصابتهم بكورونا، وهو ما يجعل المناعة لديهم جيدة.

هل توجد جنسيات مختلفة مصابة بكورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

نعم.. لدينا جنسيات مختلفة مصابة بكورونا؛ بين أشخاص من ألمانيا وإيطاليا وأمريكا ومصر، ويتم التعامل بشكل موحد مع الجميع من قبل الأطباء، وذلك لأنهم جميعا مرضى وفي حاجة إلى الدعم والعلاج.

هل تختلف الأعراض المرضية لفيروس كورونا بين كبار السن والشباب؟

في حالة كبار السن، يتم تليف جزء

وأيضا يتم وضع مصابي كورونا في غرف العناية المتوسطة، فتكون لمصابين كورونا الذين لا يعانون من أمراض مزمنة أو غيرها، إلا إصابتهم بكورونا، وهو ما يجعل المناعة لديهم جيدة.

هل توجد جنسيات مختلفة مصابة بكورونا في مستشفى إسنا التخصصي؟

نعم.. لدينا جنسيات مختلفة مصابة بكورونا؛ بين أشخاص من ألمانيا وإيطاليا وأمريكا ومصر، ويتم التعامل بشكل موحد مع الجميع من قبل الأطباء، وذلك لأنهم جميعا مرضى وفي حاجة إلى الدعم والعلاج.

هل تختلف الأعراض المرضية لفيروس كورونا بين كبار السن والشباب؟

في حالة كبار السن، يتم تليف جزء

# كورونا يطفئ أنوار النجف في درب البرابرة

الركود  
يضرب السوق بعد  
وقف الاستيراد  
وارتفاع الأسعار



حاليا نحو ٤ فقط بالورشة. وأوضح أن النجف وإكسسوارات الإضاءة باتت من المنتجات غير الضرورية لارتفاع سعرها واختلاف أذواق المستهلكين، مشيراً إلى أن بعض الورش لجأت إلى حيل جديدة لتقاضي الزيادة السعرية التي طرأت على مستلزمات الإنتاج وتحريك عملية البيع، وهي خلط قطع الكريستال المصري بالصيني، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الأسعار بنسبة ٥٠٪، لينخفض سعر النجفة الكريستال، غير الأصلية من ٢٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠ جنيه فقط. وأضاف أن عدد الورش العاملة في صناعة النجف وإكسسوارات الإضاءة في منطقة درب البرابرة لا يتعدى ٢٠ ورشة حالياً مقابل أكثر من ١٠٠٠ ورشة قبل عام ٢٠١٠.

ويقول محمود سلامة، صاحب ورشة لتصنيع النجف، إن صناعة النجف في درب البرابرة في طريقها للانقراض نظراً لاعتمادها على العمل اليدوي مثل الحفر على قطع الكريستال والتصميمات القديمة التي لم تعد تناسب أذواق الأجيال الحالية، بالإضافة إلى وقف الاستيراد بسبب فيروس كورونا، مؤكداً أن ورشته لم يكن لها نصيب من التطور الكبير الذي طرأ على الصناعة مؤخراً نظراً لتخصصها في صناعة النجف الكلاسيكي فقط. موضحة «يوجد إقبال على هذا النوع من النجف، لكنه ضعيف مقارنة بالأنواع المودرن الأخرى التي كنا نستوردها من الصين».

في حين، تقول أم سارة «الأسعار مرتفعة جداً لكن أن تكون هناك صناعة محلية وتوفير فرص عمل للشباب فهذه حاجة كوسية وأنا بشجع على الصناعة المحلية وبناشد تجار الجملة وتجار التجزئة بتخفيف العبء علينا وخفض الأسعار». وتابعت «أنا عندي ثلاث بنات ومحتاجة أجهزهم ولكن إمكانياتي لا تسمح بذلك».

«مش عارفين نشترى حاجة.. بهذه الكلمات بدأت أم مصطفى حديثاً عن ارتفاع سعر النجف والانتيكات بمنطقة درب البرابرة، معلقة «ليه الحاجة غليت كدا، كل ما نقول الدنيا هتتطلب ترجع نغلي تاني، نزلت اشترى شوية مستلزمات للبيت واتفاجئت بأن الأسعار زادت الضعف ولما سألت البائع قالي جميع المعروضات صناعة مصرية وبسبب وقف الاستيراد المنتجات غليت على الرغم من أنه يفتقر الرصيف ولم يدفع حتى إيجار محل».

في جانبه، قال سعيد محمود صاحب ورشة لصناعة النجف بمنطقة درب البرابرة «ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وتراجع الإقبال دفع بعض الورش إلى البحث عن منتجات رخيصة تناسب جميع المستهلكين، الأمر الذي أدى إلى إغراق الأسواق بالمنتجات المستوردة على حساب المنتج المصري». مشدداً على أن عشوائية الاستيراد تسببت في إغلاق ٩٠٪ من الورش بمنطقة درب البرابرة المتخصصة في صناعة النجف ومنطقة الإضاءة، فضلاً عن اختفاء بعض الأنواع، منها نجف الاستيل.

وأشار إلى أن زيادة الأعباء على الصناعة خلال السنوات العشر الماضية وضعف الطلب على المنتج المصري أدى إلى تسريح أكثر من ٨ عمال ويعمل



الخام ويصنعها عشان سعرها غالي جداً وبالتالي نضطر أننا نرفع سعر المنتج على الزبون، فمفيش حد يشتري إلا للضرورة مثل العرايس والمقيلين على الزواج.. مناشدا المسؤولين بأن يجدوا حلاً لهذه الأزمة وان يتم تخفيض أسعار الخام لأننا كتبنا أكثر من مرة شكاوى إلى الغرف التجارية ولكن لم يستجيبوا لنا.

ويؤكد محمد محسن، صاحب معرض لبيع مستلزمات الإضاءة والنجف، قائلاً «عدم الاستيراد من الخارج أدى إلى إتاحة الفرصة للشباب العاطل إنهم يشتغلوا ووفر فرص عمل كثيرة وفي المقابل توقفت حركة البيع وساد الركود بسبب ارتفاع أسعار

ضرب فيروس كورونا الكثير من الأسواق، فسادت حالة من الركود خلال الأشهر الماضية بسبب وقف الاستيراد من الخارج، وبالأخص من الصين، ففي منطقة درب البرابرة بالعتبة، توجد محلات النجف التي انطفأت أنوارها بعد توقف الاستيراد وارتفاع أسعار النجف بشكل كبير، ورغم أن تلك الخطوة جيدة لتشغيل العمالة المحلية، إلا أن الصناعة المحلية أصبحت أعلى سعراً من السلع المستوردة. «الطريق» تدخل منطقة درب البرابرة لتعايش أحوال السوق وترصد مشاكل التجار.

في البداية، يقول الحاج محمود أبو العلا صاحب معرض أضواء المدينة لبيع النجف ومستلزمات الديكور في منطقة البرابرة «الحال أصبح صعباً جداً بعد وقف الاستيراد، الركود هنا تام وليس أمامنا إلا أن نقوم بتصنيع النجف في مصر بعدما كنا نستورد من الخارج بنصف الثمن، والسبب في ذلك أن المواد الخام عالية السعر ود اللى يخلينا منمتعش هنا».

وأضاف أننا كنا نستورد النجفة الواحدة بـ ٥٠٠ جنيه مصري من الصين وتباع بالسوق بـ ٦٠٠ جنيه، أما الآن فالنجفة الواحدة تكلفتها ١٠٠٠ جنيه بسبب المواد الخام والعمالة والنقل من مكان التصنيع إلى هنا، مناشدا الدولة بسرعة التدخل لحل الأزمة والتقليل من سعر المواد الخام، بالإضافة إلى الضرائب المضاعفة.

في حين، يشكو إبراهيم صاحب معارض الأمير لبيع النجف ومستلزمات الإضاءة من تعطل الحال، قائلاً «مفيش بيع خالص وبيوتنا اتخربت، مش عارفين نبيع ومفيش إمكانيات إننا نشترى المواد

## هدى علاء الدين

النهاية والذي لم يتقبل هذه الزيادات، فلم تتعد حركة المبيعات في لعب الأطفال ٢٠٪ من حجم المبيعات خلال العام الماضي. وأشار إلى أن تجارة لعب الأطفال في مصر تعاني بشدة نظراً لعدم طرح ألعاب جديدة أو متنوعة في السوق مما يتسبب في الكساد، موضحة أن فاتورة استيراد لعب الأطفال السنوية تصل لنحو ٥٥ مليون دولار، وهو ما يعد رقماً ضئيلاً، حيث لا يتعدى نصيب الطفل ٢ دولار سنوياً فقط إذا ما كان تعداد الأطفال في سن ١٢ سنة إلى ١٢ سنة.

ولفت إلى أن موسم رمضان وعيد الفطر يمثلان ٥٠٪ من حجم مبيعات لعب الأطفال والفوايس سنوياً، ولكن في ظل الأوضاع الحالية من ارتفاع الأسعار لن تحدث حالة الحراك التي ينتظرها القطاع سنوياً، وهو ما ظهر جلياً في مبيعات الفوايس ولعب الأطفال خلال شهر رمضان والتي لم تتعد ٢٠٪ من مبيعات العام الماضي.

وأشار إلى أن الألعاب المطروحة في السوق عبارة عن ألعاب ذكاء ومجسمات حيوانات والتليفونات المحمولة والشطرنج وملعب كرة القدم والغريبات اللاسلكية والمطابخ وأطقم الشاي وأدوات الطيب والعرائس، ولكن كمياتها منخفضة مع ارتفاع أسعارها بحيث تتراوح في سوق الجملة بين ١٥-٥٠٠ جنيه، حتى الألعاب التي كانت تطرح في الميادين والشوارع بقيمة ٢,٥ جنيه تضاعفت أسعارها ٣ مرات لتصل إلى ٧,٥ جنيه.

وطالب بضرورة أن تقوم وزارة الصناعة بإعادة النظر في القرار ٤٢ لسنة ٢٠١٦ الخاص بتسجيل المصانع التي تصدر لمصر خاصة في ظل بطء عملية التسجيل، فضلاً عن رجوع التعريفية الجمركية إلى ١٪ أهمية في تنمية ذكاء الطفل.

لكن رغم أن مدير مصنع «العرائس» يعترف بأن نسبة الألعاب مصرية الصنع تضاعفت بالسوق نحو ٤ أو ٥ أضعاف عقب هذا القرار لتصل لنحو ٢٠٪ من إجمالي اللعب الموجودة بالسوق، إلا أنه يعود ويشير إلى أن قيمة ما يتم استيراده الآن أكثر من ٢٠ مليون دولار، وربما يصل لنحو ١٠٠ مليون دولار، وأنه تم استيراد فوايس فقط في موسم رمضان الماضي بنحو ١٢ مليون دولار.

بينما تراجع المعروض من الألعاب المستوردة بسبب القرارات المقيدة للاستيراد من قبل وزارة التجارة والصناعة، غير أن أرقام الجهاز المركزي للتعبيات العامة والإحصاء أظهرت بأن حجم استيراد مصر من الألعاب الأطفال وغيرها من الألعاب كالبلياردو ولوازمه بلغ نحو ٤٢,١ مليون دولار خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ٢٠١٩.

بركات صفا، نائب رئيس شعبة الأدوات المكتبية ولعب الأطفال بغرفة القاهرة التجارية، أكد أن انخفاض فاتورة الاستيراد يرجع إلى المشاكل التي يعاني منها المستوردون والتي تتمثل في عدم تسجيل المصانع الموردة لمصر حتى الآن بالرغم من استياف أروافهم.

وأضاف «صفا» في تصريحاته، أن تكلفة الاستيراد ارتفعت بشكل كبير في ظل استيراد ٩٩٪ من هذه الألعاب من الصين، مرجعاً زيادة التكلفة إلى قرار رفع التعريفية الجمركية على لعب الأطفال من ١٠ إلى ٢٠٪، فضلاً عن تحرير سعر الصرف وما تبعه من زيادة سعر الدولار الجمركي بما انعكس سلباً على حركة الاستيراد، خاصة أن المستورد حالياً يدفع ١٨٠ ألف جنيه على الحاوية ضرائب جمركية بدلاً من ٣٠ ألف جنيه سابقاً.

وأكد صفا أن تلك العوامل انعكست على الأسعار مما أدى لارتفاعها بنسبة تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠٪، ويتحملها المستهلك في

## ٤٢ مليون دولار فاتورة الاستيراد

ارتفاع الأسعار  
ووقف الاستيراد يضربان  
سوق لعب الأطفال

ارتفاع أسعار ألعاب الأطفال في مصر حالياً لم يمنع من زيادة حجم المبيعات التي تشهد رواجاً ملحوظاً في مبيعات الجملة استعداداً للأعياد ولشهر رمضان الذي يعد من أهم المواسم على مدار السنة بالنسبة لباعة الألعاب، وتعد الأسواق الشعبية مثل خان الخليلي والموسكى ودرب البرابرة وبين السورين من أهم الأسواق التي تعمل في ألعاب الأطفال وتصنيع فوايس رمضان، بالإضافة إلى استيرادها من الخارج، فحسب ما صرحت به شعبة لعب الأطفال بغرفة القاهرة التجارية، فإن حجم استيراد مصر لألعاب الأطفال تجاوز ٤٢ مليون دولار سنوياً.

«الطريق» تجولت في أسواق العتية لرصد حركة البيع والشراء والمشاكل التي تواجه التجار وأصحاب الورش والمصانع.

في البداية، يقول جمال سليمان أحد مستوردي الألعاب من الصين «على الرغم من أن التجار يعانون من شلل تام في حركة البيع، إلا أن التجارة بمجال الألعاب مستمرة هنا بسوق العتية». متابعاً «يلجأ الكثيرون منا أو من يبدأ مشروعه التجاري للاستيراد من الصين، حيث إنه معروف للجميع أن سوق البضائع الصينية من أكبر الأسواق، بالإضافة للأسعار البسيطة، ومعرفة الصين للذوق المصري، بل إنها تخصص الكثير من المنتجات للسوق العربي والمصري تحديداً.

ويقول محمود أبو العلا، صاحب معرض ألعاب بسوق بين السورين، «حركة البيع



المصنعون:  
«مش عارفين  
نشغل وعندنا  
عقدة الخواجة»

التجار:  
لو وجدنا الدعم  
لأصبحنا من  
أكبر مصنعي  
الألعاب

تعمل بشكل جيد لأن الجميع يقبل على مستلزمات السبوع والألعاب الأطفال، فالجميع يحتاجها وأسعارها مناسبة للجميع لأننا نستوردها من الصين التي لديها ألعاب يصل ثمنها إلى ٢٠ جنيه مصرياً للعبة الواحدة، أما الأسعار الآن فتصل إلى ١٠٠ جنيه للعبة بسبب وقف الاستيراد حالياً ولديها زياتتها أيضاً».

في حين، قال المهندس إيهاب عمارة مدير «مصنع العرائس» لألعاب الأطفال وأحد أقدم وأكبر المصانع المصرية في هذا المجال «معظم لعب الأطفال بشكلها الحديث يتم استيرادها من إيطاليا أو أوروبا، حتى الصين لم يكن لها وجود كبير في هذا المجال، وفي هذه الأجواء، وتحديداً سنة ٨٠ جاء إنشاء مصنعنا بشكل رسمي وبدأ بأربعة أو خمسة أشكال لعب، كان أشهرها فانوس رمضان بجانب منتجات بلاستيكية أخرى إلى أن أصبح تخصصه الرئيسي شيئاً فشيئاً، هو لعب الأطفال.

وأضاف «من واقع خبرتي في المجال

## بوسى أبو العز نورا أبو العز



## نادر شوقي في حوار مع «الطريق»:

# كورونا «نزل» بقيمة اللاعبين السوقية

← مفاوضات  
الأهلي مع  
رمضان صبحي  
توقفت

← أحمد فتحي  
يرغب في إنهاء  
مسيرته  
مع «الأحمر»



## ← مد فترة الانتقالات الصيفية حتى يناير «وارد» ← سعيد لوجود حسام غالي معي في الجونة

لا أعلم، والحديث في هذا الموضوع سابق لأوانه، أمامنا شهران أو أكثر للحديث في مثل هذه الأمور، وحتى الآن لا يوجد تفاوض لأن الظروف التي يشهدها العالم بسبب فيروس كورونا لا تسمح بذلك، كان من المفترض أن أسافر إلى إنجلترا للاجتماع مع إدارة هيدرسفيلد في شهر مارس الجاري حتى أعلم طلباتهم، ولكن ذلك تأجل. وما سبب استمرار ارتباطك باللاعبين بعد اعتزالهم؟

لأن العلاقة بيني وبينهم ليست علاقة عمل فقط، لكنهم جزء من عائلتي، مثل عماد متعب وحسام غالي، فهم أكثر من أشقائي، الطبيعي أنني عندما أعمل مع لاعب بعد الاعتزال أبدأ في توجيه النصائح له في حياته المهنية ومساعدته في اختيار مهنته الجديدة. وهل تسيطر على معظم لاعبي الدوري المصري.. وما سبب اتجاهاك للدوري الإنجليزي؟

لست من أنصار التوقيع مع عدد كبير من اللاعبين، ومن معي من اللاعبين في مصر قليلون جدا، واتجاهي لتسويق اللاعبين في إنجلترا سببه أنه الدوري الأقوى عالميا. وما تقييمك لتجربة حسام غالي في الجونة؟

ناجحة جدا، فهو مقتنع بمشروع الجونة جدا وإضافة كبيرة للنادي، وقريب من اللاعبين، وهم يتخذونه قدوة لهم كقائد للمنتخب والنادي الأهلي، وأشعر بسعادة كبيرة جدا لوجوده معي في نادي الجونة.

هل تتوقع إبرام الأندية صفقات جديدة لتدعيم صفوفها؟

وارد جدا أن تقوم إدارات الأندية بالتعاقد مع لاعبين جدد في المراكز التي ترغب في تدعيمها، فهناك أندية لديها لاعبون على سبيل الإعارة وستنتهي عقود إعاراتهم بنهاية الموسم وسيكونون مطالبين بالبحث عن بدائل لهم.

هل تسبب «كورونا» في خفض قيمة اللاعبين السوقية؟

بالطبع سوف يتسبب توقف النشاط لفترة طويلة في تخفيض أجور اللاعبين وقيمتهم السوقية، وذلك بسبب عدم وجود عوائد مادية للأندية خلال تلك الفترة وخسارتها مبالغ طائلة.

هل يرغب أحمد فتحي الاستمرار في الأهلي.. و«كورونا» حالت دون تجديده؟

أوردت «الطريق» نادر شوقي، وكيل اللاعبين ومسؤول شركة نادي الجونة، للتعرف على أوضاع اللاعبين خلال تلك الفترة، والجديد حول عقود أبرز النجوم مع أنديةهم.. فإلى نص الحوار..

في البداية.. حدثنا عن وضع التعاقدات بين اللاعبين والأندية بعد توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا؟

لا أحد يعلم ما ستؤول إليه الأمور بعد الأزمة التي تعيشها جميع مسابقات العالم، ولكن من ضمن الاقتراحات التي من الممكن أن تلجأ لها الاتحادات حول العالم في حالة عودة الأنشطة الرياضية هو مد فترة الانتقالات الصيفية حتى نهاية يناير من العام المقبل لاستكمال المناقصات.

وفي حالة استمرار توقف نشاط كرة القدم.. شاهد العالم خلال الأسابيع القليلة الماضية تفشيا كبيرا لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتسبب الفيروس في وفاة الآلاف بالعديد من الدول، وهو ما كان له تبعاته على ملاعب كرة القدم، حيث تسبب في توقف جميع المسابقات والبطولات العالمية، وأبرزها دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، إلى جانب الدوريات الخمسة الأوروبية الكبرى، والدوري المحلي المصري وكأس مصر.

وأعلن الاتحاد المصري لكرة القدم في بيان رسمي، عن تمديد فترة وقف نشاط اللعبة لمدة ١٥ يوما إضافية، بعد الموعد المحدد سلفا في ٣٠ مارس، بسبب مخاوف انتشار كورونا، حيث جاء التمديد بعد قرار مجلس الوزراء بفرض حظر تجوال جزئي في البلاد.

وترتب على ذلك إيقاف جميع الأنشطة في الأندية المصرية، وتأجيل التدريبات والمسابقات التي كان مقررا لها خلال الفترة الماضية، ليقوم اللاعبون بأداء تدريباتهم في منازلهم بالتنسيق مع مدربيهم، وفي هذا الصدد،



محمد الهادي

# الأزمات المالية بين القلعة البيضاء والجبلاية.. صراع لا ينتهي

← مستحقات  
اللاعبين صداع  
في رأس  
«مرتضى»

← ٢٧٥ ألف  
دولار خصمها  
اتحاد الكرة  
من الزمالك



الفريق في بطولة الدوري الممتاز، في حالة لم يدفع مسؤولو النادي المستحقات المتأخرة للاعبين السابقين، والتمثلة في صفقات أجوجو، وكريم الحسن، وأليكسيس موندومو، خلال ٤٨ ساعة.

وهو الأمر الذي أغضب مسؤولي الأبيض؛ ليطالب مرتضى منصور رئيس النادي وقتها للجبلاية بخصم مكافآت لاعبي الزمالك الذين شاركوا مع منتخب مصر في بطولة كأس العالم عام ٢٠١٨ بروسيا، ليخصم مسؤولو الجبلاية مكافآت لاعبي الزمالك من الفيضا كجزء من المستحقات المتأخرة على نادي الزمالك لدى الجبلاية، ويتراجع الجبلاية عن خصم نقاط من رصيد الزمالك ويفتح له القيد مع وعود بجدولة باقي المستحقات.

وذلك تحديداً بعد إنهاء أزمة مستحقات لاعبي الزمالك السابق محمود فتح الله، بعدما دفع رئيس النادي مرتضى منصور ٢ مليون جنيه له «فتح الله»، في حضور وليد العطار المدير التنفيذي لاتحاد الكرة.

**مكافآت كأس العالم**  
في ٢٠١٨، هدد اتحاد الكرة، نادي الزمالك بعدم قيد أي لاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية، كما هدد بخصم ست نقاط من رصيد

نادي الزمالك والمصري، بعد أن منح اتحاد الكرة تراخيص للزمالك والمصري رغم وجود ديون عليهما لعدد من اللاعبين؛ وهو ما يرفضه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بحصول أي ناد على التراخيص في ظل وجود ديون مستحقة متأخرة عليه لدى الاتحادات الوطنية.

وأرسل مسؤولو الجبلاية خطابا إلى «كاف» في ديسمبر الماضي يخاطره فيه بإنهاء الزمالك جميع الديون المتأخرة للاعبين القدامى،

النادي لاتحاد الكرة؛ من أجل السماح بقيد محمود كهريا في قائمة الفريق المحلية، ليتسنى له المشاركة مع الأهلي في مباريات الدوري الممتاز.

**غرامة «كاف»**  
كان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، قد عاقب اتحاد الكرة، حيث وقع عليه غرامة مالية قدرها ٥ آلاف دولار في أكتوبر الماضي، وذلك بسبب إخفاء الجبلاية الديون المستحقة على

أحمد واعر

تتوالى الأزمات المالية بين نادي الزمالك واتحاد الكرة، وكان آخرها حجز اتحاد الكرة ٢٧٥ ألف دولار، قيمة مكافآت أرسلها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» لنادي الزمالك بعد فوزه ببطولة السوبر الإفريقي على حساب الترجي التونسي الذي أقيم في قطر منتصف فبراير الماضي، وكذلك بعد تأهل الأبيض لنصف نهائي دوري أبطال إفريقيا على حساب نفس الفريق.

وقرر مسؤولو اتحاد الكرة خصم الـ ٢٧٥ ألف دولار من الديون المستحقة على نادي الزمالك للجبلاية، ما بين حقوق لاعبين، ونسبة اتحاد الكرة من البث التلفزيوني، إضافة إلى الغرامات التي يوقعها اتحاد الكرة على مسؤولي الزمالك ولاعبيه، وكان آخرها التي وقعت على مسؤولي نادي الزمالك ولاعبيه بسبب أحداث مباراة السوبر المصري أمام الأهلي الذي أقيم بدولة الإمارات.

أزمات الزمالك المالية مع اتحاد الكرة مسلسل يواصل عرض حلقاته، وهو ما تعرضه «الطريق» في السطور التالية..

**أزمة كاسونجو**  
واجه نادي الزمالك أزمة كبيرة في قيد لاعبه الكونغولي كاسونجو كاسونجو، مهاجم الفريق السابق في قائمة الفريق المحلية والإفريقية في الانتقالات الشتوية الأخيرة، حيث اشترط مسؤولو الجبلاية على نادي الزمالك ضرورة دفع جزء من المستحقات المتأخرة على النادي لاتحاد الكرة؛ من أجل السماح لهم بقيد المهاجم الكونغولي، بديلا للتونسي حمدي النقاز الذي رحل عن الفريق خلال تلك الفترة؛ وهو الأمر الذي أغضب مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، حيث خرج ليهاجم الجبلاية، مطالبا بعدم عرقلة القيد كون اللاعب قديما وليس صفقة جديدة في البيت الأبيض، وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، إلا أنه اضطر في الأخير إلى دفع مبلغ ٨ ملايين جنيه من أصل ١٦ مليون جنيه مستحقات متأخرة على نادي الزمالك لاتحاد الكرة.

واتفق مسؤولو الجبلاية على جدولة باقي الديون المتبقية على دفعات، وهو ما حدث بعد خصم مسؤولي الجبلاية مبلغ الـ ٢٧٥ ألف دولار مكافآت الزمالك من الاتحاد الإفريقي قبل أيام. يُذكر أن النادي الأهلي واجه نفس الأزمة عند قيد محمود كهريا في الانتقالات الشتوية الأخيرة، حيث دفع مسؤولو الأهلي ١٢ مليون جنيه، وهي كل المستحقات المتأخرة على



# بسبب كورونا ملاعب العالم مصابة بـ«الإعياء»



← فيورنتينا  
أعلن عن ارتفاع  
حصيلة المصابين  
إلى ٤ أشخاص بعد  
تأكد إصابة  
كوتروني

← ريال مدريد  
في الحجر  
الصحي..  
والفيروس يضرب  
مشاهير الرياضة  
العالمية



فيروس كورونا، لا يفرق بين جنس أو عرق، كبير أو صغير، غني أو فقير، فالجميع معرض للإصابة بهذا الفيروس الخطير، الذي أدى إلى تعليق الأنشطة الرياضية تماما في مختلف بلدان العالم، وأصبح العالم في حالة استنفار لمواجهة «كوفيد ١٩».

ومنذ ظهور كورونا، في نوفمبر ٢٠١٩، بمدينة «وهان» الصينية، أصيب العديد من مشاهير الرياضة بالفيروس، حيث طالت الإصابات لاعبي الدوري الإسباني والإيطالي والألماني، إضافة إلى وفاة رئيس نادي ريال مدريد السابق بعد إصابته بالفيروس.

## باولو مالديني ونجله دانييل

أعلن الأسطورة الإيطالية، باولو مالديني، أسطورة ميلان الإيطالي، ونجله دانييل لاعب فريق الشباب في الروميو، عن إصابتهما بفيروس كورونا.

## مروان فيلايني

كما أصبح الدولي البلجيكي، مروان فيلايني، لاعب «شاندونغ لونينغ»، أول لاعب على الإطلاق في مسابقة الدوري الصيني لكرة القدم يتعرض للإصابة بفيروس كورونا.

## لاعب يوفنتوس

أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي، عن إصابة ثلاثة من لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، وهم الأرجنتيني باولو ديبالا، والإيطالي الشاب روجاني، والفرنسي بليز ماتويدي.

وقال روجاني عبر حسابه على إنستغرام: «شكرا لجميع الأطباء والممرضات الذين يعاونون في المستشفيات، أريد أن أطمئن كل من يشعر بالقلق تجاهي، أنا بخير، ولكن في هذه اللحظة، أشعر بواجب أكبر في توجيه الشكر لجميع الأطباء والممرضات الذين يكافحون في المستشفيات لمواجهة هذه الحالة الطارئة».

وكتب باولو ديبالا، البالغ من العمر ٢٦ عاماً عبر موقع وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أردت أن أبلغكم بأننا تلقينا لنتو نتائج اختبار فيروس كورونا، والتي أظهرت نتيجة إيجابية لي ولصديقتي أوريان.. لحسن الحظ نحن في حالة ممتازة، شكراً على رسالتكم وتحياتي للجميع».

## كوتروني

كما أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي، عن ارتفاع حصيلة المصابين بفيروس كورونا، إلى ٤ أشخاص بعد تأكيد إصابة نجم ميلان ولوفرهامبتون السابق باتريك كوتروني، بالمرض حاله حال المهاجم الصربي دوسان فلاهوفيتش والمدافع الأرجنتيني جيرمان بيزيللا والمعالج الفيزيائي ستيفانو دانييلي.

## مانولو جاباديدي

أعلن الإيطالي، مانولو جاباديدي، لاعب سامبدوريا مانولو، عن إصابته بفيروس كورونا، من خلال تغريدة عبر موقع «تويتر».

ثم أعلن نادي سامبدوريا عن إصابة الرباعي عمر كوليبي واليبي إكادال وانتونيو لا جومينا ومارتين تورسي بفيروس كورونا.

## الدوري الإسباني

أعلن نادي أليفاس الإسباني لكرة القدم، عن إصابة ١٥ شخصا في صفوفه بفيروس كورونا المستجد، بينهم ثلاثة لاعبين من الفريق الأول. وعلى الجانب الآخر، أعلن نادي إسبانيول عن وجود ٦ مصابين ضمن فريقه الأول، بين لاعبين وفتيين، دون الكشف عن هويتهم.

وفي السياق ذاته، أكد نجم فالنسيا الدولي الأرجنتيني إيزيكيل جارا، إصابة بفيروس كورونا المستجد. ونشر جارا رسالة عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام»، مؤكدا أنه بحال جيدة ويتبع التعليمات الصحية اللازمة لتجاوز المرض.

## ريال مدريد في الحجر الصحي

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، إصابة نجم الفريق لكرة السلة، تيري تومبكينس، أن الفحوصات الطبية أكدت إصابة اللاعب بفيروس كورونا ليم وضع النادي بالكامل في الحجر الصحي. وأعلن ريال مدريد أنه أرسل كل أعضاء فريق كرة القدم وكرة السلة إلى الحجر الصحي، بمنزلهم بعد ثبوت إصابة أحد لاعبي فريق السلة بالفيروس.

## وفاة رئيس ريال مدريد السابق

كما أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، وفاة لورينثو سانت رئيس ريال مدريد السابق متأثراً

بفيروس كورونا عن عمر يناهز ٧٦. المدير بالذکر أن أبرز إنجازات لورينثو سانت، في فترة رئاسته لريال مدريد، الفوز بدوري أبطال أوروبا، بعد غياب ٢٢ عاما وذلك في عام ١٩٩٨ على حساب يوفنتوس الإيطالي، وأعاد الفريق الفوز بالبطولة مرة أخرى عام ٢٠٠٠ على حساب فالنسيا.

## ميكيل أرتيتا

أكد نادي أرسنال الإنجليزي إصابة مدربه الإسباني مايكل أرتيتا بفيروس كورونا. وقال الفريق الإنجليزي، في بيانه إنه سيتم إغلاق مركز التدريبات الخاص بالنادي، وأنه طلب من الأفراد العاملين بالنادي الذين كان لهم اتصال بأرتيتا بأن يقوموا بعزل أنفسهم ذاتيا وفقا للإرشادات الصحية الحكومية.

## هودسون أودوي

أعلن الإنجليزي الشاب كالوم هودسون أودوي نجم تشيلسي، عن إصابته بفيروس كورونا، مما دفع النادي الأزرق للندى لاييقاف تدريباته وتعليق جميع الأنشطة الرياضية. ونشر أودوي، فيديو عبر تويتر، أكد فيه أنه يتبع التعليمات الطبية، وأن روحه المعنوية عالية. وأضاف اللاعب الشاب: «أشكركم على تمنياتكم الطبية.. أشعر بأنني في حالة جيدة وأتمنى أن أراكم قريبا».

## كيفين دورانت

٤ لاعبين من بروكلين نيتس مصابون بفيروس كورونا، من بينهم كيفين دورانت ولم يتم الكشف

عن أسماء اللاعبين الآخرين. وفور انتشار الخبر، نشر كيفين دورانت، رسالة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل «تويتر»، يطمن الجماهير على حالته الصحية قائلا: «على الجميع الحذر، واهتموا بانفسكم والتزموا بالحجر الصحي سنتخطى كل هذا قريبا».

## نادي هانوفر الألماني

أعلن نادي هانوفر الألماني، أن هناك لاعبين في صفوف الفريق تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا وهما جانيس هورن وتيمو هوبرز. وقال النادي في بيان رسمي: «تعرض هوبرز للإصابة بفيروس كورونا في حدث حضره أمسية السبت». وأضاف البيان: «لم يتواصل مع زملائه في الفريق منذ إصابته بالعدوى، لذا لا يمكن الافتراض أن زملاءه أصيبوا بدورهم، ورغم ذلك سننصرف بمسؤولية، وسيخضع كافة أعضاء الفريق والطواقم الفني للاختبارات للكشف عن الفيروس كإجراء احترازي».

## فاتح تريم

أعلن التركي فاتح تريم، المدير الفني للمنتخب التركي، وفريقي جالطاسراي، وميلان الإيطالي، عن إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال المدير الفني على حسابه في «تويتر»: «جاءت الفحوصات التي خضعت لها إيجابية. أنا حاليا في المستشفى، لا تقلقوا، سابلغكم بالتطورات في أقرب وقت».

طاهر محمد

## أمراء الدم - 3

عبدالرحمن السندي «مريض القلب»

# بندقية الإخوان لإرهاب الخصوم



**أصل العنف عند الإخوان.. منذ اللحظة الأولى لتأسيس حسن البنا لجمعية الإخوان المسلمين في ١٩٢٨ كانت فكرة العنف تغلف سلوك الجماعة. فقد دعا إلى محاربة من لا يقبل دعوة جماعته فيقول «نحن حرب على كل زعيم أو رئيس حزب أو هيئة لا تعمل على نصرته الإسلام ولا تيسير في استعادة حكم الإسلام ومجد الإسلام ستعلنها خصومة لا سلم فيها ولا هودة حتى يفتح الله بيننا وبين قوما بالحق وهو خير الفاتحين».**  
**ويقسم حسن البنا في كتابه مذكرات الدعوة والداعية المسلمين إلى قسمين، من ينتمون إلى جماعة الإخوان هم جماعة المؤمنين في المجتمع ومن عداهم لا يسلم من نقص.**

### ◀ نجل الخازندار: حسن البنا كان على علم وموافقة بأمر اغتيال والدي

وعندما علم البنا بمقتل سيد فايز أنكر في تصريحات حادة للصحافة أن يكون مرتكب الحادث من الإخوان المسلمين واتهم أعداء الجماعة - كالعادة - بتدبير هذا الحادث. غير أن محمود عبدالحليم أحد قادة الجماعة ومؤرخها يقول: كان السندي يعلم أن المهندس سيد فايز وهو من كبار المسؤولين في النظام الخاص من أشد الناقمين على تصرفاته وأنه وضع نفسه تحت إمرة المرشد العام لتحرير هذا النظام في القاهرة على الأقل من سلطته وأنه قطع في ذلك شوطاً بعيداً باتصاله بأعضاء النظام بالقاهرة وإضاعهم بذلك، وإذن فالخطوة الأولى في إعلان الحرب وكذلك سولت له نفسه أن يتخلص من سيد فايز فكيف تخلس منه.

وقد قامت مجموعة من كبار المسؤولين في هذا النظام بتقصي الأمور في شأن هذه الجريمة وأخذوا في تضيق الخناق حول السندي الرئيس حتى صدر منه اعتراف ضمني. توفي عبدالرحمن السندي الإرهابي المصاب وهو المصاب بخلل في صمامات القلب نتيجة حمى روماتيزمية.

**من هو السندي؟**  
ولد عبدالرحمن السندي في المنيا عام ١٩١٨ وتوفي عام ١٩٦٢ وحاصل على مؤهل متوسط وقد توفي نتيجة حمى روماتيزمية وخلل في صمامات القلب، وقاد السندي التنظيم الخاص المسلح الذي تم تأسيسه تحت إشراف مباشر وباختيار عناصره الأساسية بمعرفة مرشد الجماعة الأول ومؤسسها حسن البنا، وتؤكد كل الوقائع التاريخية، والوثائق المتاحة ومذكرات قادة الإخوان أنه الرجل الأخطر بين أعضاء جماعة الإخوان كافة منذ نشأتها وحتى الآن ولا يكاد ينافس على موقعه في الجماعة إلا حسن البنا مؤسس الإخوان ومرشدهم الأول، وحتى هذه يشكك فيها بعض الإخوان لأن السندي كما رأوه وعرفوه بدأ يشعر بعلو مكانته وخطورة موقعه واستجوابه دون غيره على القوة التي دعا البنا إلى تقديمها على أية قيم وأية أهداف أخرى حتى أنه وبشهادة الكثيرين كان يتعامل مع البنا معاملة الند وهو المرشد المؤسس الذي كان قادة الجماعة يتلاشون في وجوده ولا يملكون لأنفسهم ضميراً ولا نفعاً، وقد عارض البنا وحاججه كند له في وجود قادة مكتب الإرشاد عقب اغتيال المستشار أحمد الخازندار. وهو أمير الدم كما أطلق عليه الذي أسس التنظيم الخاص في جماعة الإخوان المسلمين والذي نفذ أول عملية قام بها جهاز السندي وكان تفجير النادي البريطاني ليلة عيد الميلاد ورغم أن النادي كان مكتظاً بالضباط، إلا أن التفجير لم يخلّف أي ضحايا، كما نفذ النظام الخاص بعض أعمال العنف تحت قيادة عبدالرحمن السندي، منها نسف المحلات اليهودية أثناء حرب فلسطين ونسف شركة الإعلانات الشرقية التي كان يمتلكها يهود في ١٢ نوفمبر ١٩٤٨ وغيرها. وبعد وفاة حسن البنا، شب نزاع دموي كبير بين القيادة الجديدة وهو حسن الهضيبي حيث قرر إقالة السندي وعين مكانه أحمد حسين مما أدى إلى تمرد السندي على المرشد واحتل المركز العام للجماعة فقامت الجماعة بفضله وتعيين سيد فايز بدلاً منه فقام «السندي» باغتياله بعلية حلوى مفخخة، كما قام باغتيال عدد آخر من عناصر الجماعة كان على خلاف معهم. في خلافة مع قيادات السندي الذي استطاع استمالة وعينه جمال عبدالناصر الذي استطاع استمالة وعينه شركة شل في قناة السويس وأعطاه فيلا وسيارة، وفي المقابل أرشده السندي على الكثير من أسرار الجماعة وأعضائها.

هذا الحادث أعلن محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء أمراً عسكرياً بحل جماعة الإخوان المسلمين واعتقال أعضائها وتأميم ممتلكاتها وفصل موظفي الدولة والطلبة المنتظمين لها، وكان هذا القرار سبباً في جعل النظام الخاص للإخوان يسعى للانتقام بقتل النقراشي عندما قام عبدالمجيد أحمد حسن المنتمي إلى الجماعة الإرهابية والذي كان متخفياً في زي ضابط شرطة باغتيال النقراشي باشا بعد أن قدم التحية له عندما هم بركوب المصعد بإطلاق ٣ رصاصات في ظهره عقب قيامه بحل جماعة الإخوان المسلمين.

**محاولة تفجير محكمة الاستئناف**  
في صباح يوم الثالث عشر من يناير، توجه شفيق حسن عضو جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الاستئناف بباب الخلق حاملاً حقيبة وقام بتسليمها إلى مكتب النائب العام مدعياً أنه مندوب إحدى المحاكم في الأرياف وجاء لعرض أوراق هامة على النائب العام وبعد انصرافه من مبنى المحكمة بدأت شكوك الموظفين بالمحكمة حول الحقيبة فقاموا باستدعاء أمن المحكمة الذي أخذ الحقيبة خارج المحكمة لتفجر بالشارع، وبعد القبض على شفيق حسن اعترف بأن الغرض من تفجير المحكمة كان التخلص من الأوراق التي وجدتها قوات الأمن في نفس العام داخل سيارة «جيب» وتحمل خطط الإخوان السرية لاغتيال بعض الشخصيات الهامة.

قضية السيارة الجيب في ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ قام عدد من أعضاء النظام الخاص بجماعة الإخوان المسلمين في مصر بقتل أوراق خاصة بالنظام وبعض الأسلحة والمتفجرات في سيارة جيب من إحدى الشقق بحي المحمدى إلى شقة أحد الإخوان بالعباسية، إلا أنه تم الاشتباه في السيارة التي لم تكن تحمل أرقاماً وتم القبض على أعضاء التنظيم والسيرة ليكتشف بذلك النظام الخاص السري لجماعة الإخوان المسلمين. وأدى هذا الحادث إلى إعلان محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء آنذاك أمراً عسكرياً بحل جماعة الإخوان المسلمين واعتقال أعضائها وتأميم ممتلكاتها وفصل موظفي الدولة والطلبة المنتظمين لها، وكان هذا القرار سبباً جعل النظام الخاص يقوم بقتل النقراشي، وانتهت القضية فيما بعد ببرادة النظام الخاص من النهم المنسوبة إليه والغاء قرار النقراشي من حل الجماعة وتأميم ممتلكاته.

**اغتيال السيد فايز**  
جرت هذه الحادثة بعد أن قام حسن الهضيبي المرشد العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين بتعيين السيد فايز مسؤولاً عن الجهاز الخاص بدلاً من عبدالرحمن السندي الذي قرر اغتيال أخيه ورفيقه في الدعوة، الذي جاء ليزيحه عن مكانه فأسرسل إليه بعلية من الحلوى في ذكرى المولد النبوي الشريف وعندما حاول سيد فايز فتحها انفجرت في وجهه ومعه شقيقه فارتدت قتيلاً في الحال وأسقطت جدار الشقة.

وفازيل كان مهندساً للكثير من عمليات العنف التي قامت بها الجماعة من قبل، مثل محاولة نسف محكمة الاستئناف واغتيال النقراشي باشا وغيرها،

أحمد ماهر إلى عقد جلسة سرية مع مجلس النواب لشرح المكاسب التي ستحصل عليها مصر في حال الإعلان الرسمي للحرب ضد المحور ودعم الحلفاء، وأخيراً افتتح مجلس النواب بما أوضعه أحمد ماهر لهم من بيانات وحجج وأسانيد، واستطاع أن يحصل على تأييد شبه جماعي لإعلان الحرب على المحور.

وبعد الحصول على الموافقة الرسمية للبرلمان قرر ماهر التوجه مباشرة إلى مجلس الشيوخ لطرح حجته عليهم وأثناء مروره بالبهو الفرعوني قام شاب يدعى محمود العيسوي بإطلاق النار عليه وقتله في الحال.

**اغتيال الخازندار**

ترجع قصة اغتيال الخازندار حينما كانت هناك قضية كبرى ينظرها القاضي أحمد الخازندار تخص قيام جماعة الإخوان المسلمين بتفجير دار سينما مترو، وفي صباح ٢٢ مارس ١٩٤٨ اغتيل المستشار أحمد الخازندار أمام منزله في حلوان فيما كان متجهاً إلى عمله على أيدي شايبين من الإخوان هما: محمود زهنيم وحسن عبدالحافظ سكرتير حسن البنا على خلفية مواقف الخازندار في قضايا سابقة أذان فيها بعض شباب الإخوان لأعدائهم على جنود بريطانيين في الإسكندرية بالأشغال الشاقة المؤبدية في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧.

وعلى إثر اغتيال الخازندار تم استدعاء حسن البنا للتحقيق معه بشأن الحادث ثم أفرج عنه لعدم كفاية الأدلة. ووفق ما ورد في مذكرات الدكتور عبدالعزيز كامل عضو النظام الخاص بالإخوان المسلمين ووزير الأوقاف الأسبق، فإنه خلال الجلسة التي عقدت في اليوم التالي لواقعة الاغتيال بدا البنا متوتراً للغاية وقد عقدت هذه الجلسة لمناقشة ما حدث وما قد يسفر عنه من تداعيات ورأس حسن البنا هذه الجلسة التي حضرها أعضاء النظام الخاص. وبدا المرشد متوتراً وعصبياً ويجواره عبدالرحمن السندي رئيس التنظيم الخاص الذي كان لا يقل توتراً وتحفزاً عن البنا، وفي هذه الجلسة قال المرشد: كل ما صدر مني تعليقا على أحكام الخازندار في قضايا الإخوان هو «لو ربنا يخلصنا منه» بما يعني أن كلماتي لا تزيد على الأمنيات ولم تصل إلى حد الأمر، ولم أكلف أحداً بتنفيذ ذلك، ففهم عبدالرحمن السندي وفوجئت بالتفديد.

**اغتيال النقراشي**  
في عام ١٩٤٨ تم اغتيال محمود فهمي النقراشي بعد قراره بحل جماعة الإخوان المسلمين، وذلك اثر القبض على بعض أعضاء الجماعة وبجورتهم سيارة نقل بها أسلحة ومتفجرات، ليكتشف بذلك النظام الخاص السري لجماعة الإخوان المسلمين، ويسبب

شقة لأحد قادة التنظيم في حي السيدة عائشة قرب جبل المقطم وبييت عنده المرشحون يتعدون طوال الليل ثم يؤمرون واحداً بعد الآخر بالدخول إلى غرفة مظلمة لا يرى فيها أحد ويجلس على الأرض بعد خطوات محددة ويمد يده إلى حيث يوجد مصحف ومسند وتمتد يد ممثل المرشد ليبايعه على السمع والطاعة والكتمان دون أن يرى وجهه.

ويذكر كامل تجربته حين دخل كي يبائع المرشد عشاوى وهل من الإسلام أن أضع يدي في يد من لا أعرفه؟ ثم إنني أعرفك من صوتك وأتحدث معك كل يوم، ما هذه الأساليب التي أدخلتموها على عملنا ولا أساس لها من ديننا؟ فأجاب صالح عشاوى وكان عضواً في مكتب الإرشاد ورئيس تحرير مجلة الإخوان: هذا نظامنا.

بعد البنية يذهب من أقسم إلى جبل المقطم يتدرب على إطلاق النار فترة قصيرة حيث كانت الأسلحة مخبأة في مكان هناك حتى لا يضطروا إلى حملها كل مرة ويعودون بعد هذا إلى منزل البنا ويصحبهم السندي في لقاء قصير يحييهم فيه ويدعو لهم بالتخير.

وانتقد كامل هذا الأسلوب السري الذي اتبعته الجماعة، معتبراً أن طقوس الانضمام إلى النظام الخاص أشبه بالنظم الماسونية فضلاً عن آثار هذا الأسلوب الخيومية على طريقة العمل الإسلامي.

**خريطة الاغتيالات**  
أعدت جماعة الإخوان المسلمين في بداية الأربعينيات من القرن الماضي قائمة اغتيالات للنساسة المصريين والتي طالت كبار رجال الدولة، بدأت بأحمد ماهر رئيس وزراء مصر في عام ١٩٤٥ الذي اغتيل في قاعة البرلمان ثم القاضي أحمد الخازندار ١٩٤٨ وبعده بشهور كان رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي قد لقي مصرعه على أيدي أفراد التنظيم السري للجماعة عند ديوان وزارة الداخلية، كما نفذ هذا التنظيم عدداً من الجرائم الإرهابية طالت أيضاً مقرات ومنتشآت، حتى الإخوان أنفسهم لم يسلموا من جرائمهم، إذ نفذ التنظيم تصفية جسدية لأحد قادته وهو السيد فايز الذي عين رئيساً للجهاز السري خلفاً لعبدالرحمن السندي بعد إقالة حسن الهضيبي المرشد العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين.

**اغتيال أحمد ماهر باشا**  
أحمد باشا ماهر رئيس وزراء مصر كان من أنصار دخول مصر الحرب العالمية الثانية إلى جانب الإنجليز لأن ذلك من وجهة نظره سيعطي الجيش المصري خبرة ميدانية يفقدها، فهو جيش لم يدخل حرباً منذ عهد محمد علي، لذلك فهو غير قادر على حماية مصر وحماية قناة السويس وفي ٢٤ فبراير ١٩٤٥ عقد البرلمان المصري جلسته الشهيرة لتقرير إعلان الحرب على المحور والوقوف بجانب الحلفاء وانضمام مصر للأمم المتحدة، ومع ارتفاع حدة المعارضة بين مؤيد للمحور ومساند للحلفاء، اضطر

ومنذ السنوات الأولى لتأسيس الجماعة سعى البنا إلى تكوين تشكيلات عسكرية، منها كتائب أنصار الله عام ١٩٤٠ واعتمدت شعار «امر وطاعة» تمهيداً للمراحل أخرى تقرب الجماعة من هدفها نحو السلطة، وفي هذا يقول الدكتور رفعت السعيد في كتابه التيارات السياسية «أما العلامة المميزة الثانية فهي الجهاز السري الذي مارس عمليات إرهاب وقتل فكانت البداية والنموذج والقوة للإرهاب المتأصل.

وقد تدرج الفكر التنظيمي لحسن البنا في سلاسة ويسر ليصل إلى هذا الهدف غير المعلن، فبدأ بالجولة بهدف تعويد الإخوان النظام شبه العسكري وتدريبهم على الطاعة التامة والتفاني المطلق ثم كانت كتائب أنصار الله وهي مجموعات يضم كل منها أربعين عضواً من الأعضاء النشطين في الجماعة معا يلتقون ليلة من كل أسبوع حيث يقضون الليل في العبادة والتلاوة والعيون النظيفة تتابع ذلك كله لتفرض منهم من يصلحون للجهاز الخاص».

ويقول حسن البنا في كتابه مجموعة الرسائل «وفي الوقت الذي يكون فيه منكم - معشر الإخوان المسلمين - ثلاثمائة كتبية قد جهزت كل منها نفسياً وروحياً بالإيمان والعقيدة وفكرياً بالعلم والثقافة وجسدياً بالتدريب والرياضة في هذا الوقت طالبوني بأن أخوض بكم ليج البحار واقتحم بكم عنان السماء واغزو بكم كل عنيد جبار فإني فاعل إن شاء الله».

**المصحف والسندس**  
ينتقد الدكتور عبدالعزيز كامل الذي كان عضواً في الجهاز ومستشاراً لهيئته العليا والذي انشق عن الإخوان فيما بعد وعين وزيراً للأوقاف في عهد الرئيس السادات، طرق عمل التنظيم السري للإخوان وطرق تجنيده للأعضاء فيقول «كان عبدالرحمن السندي المسؤول رقم واحد فيه رغم معاناته من روماتيزم في القلب ولذا كان السؤال كيف يتحمل السندي مسؤولية نظام يحتاج منه إلى المرور على المحافظات والإشراف على التدريب والرحلات الخلوية حيث أصوات طلقات الرصاص والقبائل اليهودية ويسئال كامل كيف تمنع صحة السندي إتمامه للدراسة الجامعية وتساوده على الإشراف على هذا الجهاز الخطير الذي يحتاج إلى أعلى درجات اللياقة البدنية والفكرية؟ كما أن شعوره بمكانته لدى المرشد وأفضليته على أعضاء مكتب الإرشاد وتمسكه بموقعه يفقده القوامه لقيادة الجهاز».

وكشف كامل عن أن الترشيح لعضوية النظام يخضع لسلسلة من الاختبارات تتركز على قدرة المرشح على السمع والطاعة فكان يحمل حقيبة من مكان لآخر ولا يعرف ما فيها ويراقب تصرفاته أحد أعضاء النظام وقد لا يكون فيها أكثر من ملابس عادية أو قطع من الحديد تشعره بالثقل وقد يؤمر بنقلها من بلد لآخر أو الاحتفاظ بها أياماً ولديهم وسائل يعرف من خلالها ما إذا كانت الحقيبة قد فتحت أم لا فإذا اجتاز تلك الاختبارات تحدثت له ليلة البيعة داخل

### ◀ التنظيم السري قتل الخازندار وفايز ولم يفرق بين خصومه وأبنائه



# هل هزمت مصر كورونا اقتصاديًا؟

المستثمرون: قرارات الحكومة الاقتصادية لم يسبق لها مثيل منذ ٧٠ عامًا ← بعد القرارات الرئاسية.. خبراء: سوق المال المصري هو الأفضل.. وضخ ٢٠ مليار جنيه سينعش البورصة.. خفض ضريبة الدمغة حلم طال انتظاره

الأهلى ومصر «هيقشوا السوق»، مؤكدا أن المنافسة بين البنوك ستكون قوية. واستبعد الخبير المصرفي، قيام بنوك أخرى بطرح شهادات استثمار ذات عائد مرتفع، لأن تلك الخطوة مستحيلة، على حد قوله. وأوضح الخبير المصرفي، أن شهادات الاستثمار ذات العائد المرتفع، التي ينوي بنكا الأهلى ومصر طرحها، يمكن أن تكون مموله من الدولة، لأنه بعد خفض المركزى لسعر الفائدة بنسبة ٢٪، يصبح من غير الممكن قدرة أى بنك على طرح شهادات بعائد مشابه، لأن فوائد القروض ضئيلة جدا مقارنة بفوائد الادخار.

بعد استقراره.. ما مصير الجنيه خلال الأيام القادمة؟ يقول الدكتور أسامة عبدالخالق، الخبير المصرفي، في حديثه مع «الطريق»، إن كورونا أفتك بالاقتصاد العالمى، وأتكت بالبورصات العالمية، وجلب خسائر مهولة، إلا أن الجنيه المصرى مازال متماسكا.

وتابع الخبير المصرفي، «تماسك الجنيه المصرى، يعود لعدة عوامل، أهمها نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تبنته الحكومة المصرية»، مؤكدا أن جذب الحكومة خلال الفترة القادمة للعديد من الاستثمارات، والمستثمرين، دعم موقف الجنيه، وجعله يصمد فى ظل الظروف الراهنة. ومن جهته، يرى الدكتور محمد عبدالعظيم، الخبير المصرفي، فى حديثه مع «الطريق»، أن الدعم الذى تلقاه الجنيه المصرى، خلال الفترة الماضية، من سياحة، واستثمارات، وإيرادات من قناة السويس، وتحويلات المصريين من الخارج، عزز موقف الجنيه المصرى، وجعله يتماسك رغم الفوضى العالمية.

وأكد الخبير المصرفي، أن ارتفاع معدل النمو المصرى، وتصنيفه كأعلى سادس نمو على مستوى العالم، عزز من الاستثمارات الأجنبية لمصر، كما أسهم فى شعور المستثمر بالاستقرار، رغم وجود حالات مصابة بكورونا فى مصر. ومن جانبه، يقول خالد عبدالله، الخبير المصرفي، لـ «الطريق»، إن زمن الدولار الأمريكى، قد انتهى، فالدولار يتعرض لخسائر جسيمة، أمام سلة العملات الرئيسية، مؤكدا أن انهيار الاقتصاد كوروناً بالولايات المتحدة، ووصولها لأعلى الدول من حيث الاصابات بالوباء، ما جعل الدولار ينهار، ومستقبله على المحك.

وأضاف الخبير المصرفي، أن انهيار الدولار يعزز من موقف الجنيه المصرى، مؤكدا أن الاقتصاد المصرى فى الحدود الآمنة، بسبب قلة أعداد المصابين بفيروس كورونا بمصر، وتزايد حالات الشفاء. وتوقع عبدالله، استقرار الجنيه المصرى أمام الدولار خلال الفترة القادمة، مستبعدا اهتزاز العملة المصرية أمام نظيرتها الأمريكية.



← مصرفيون: خفض الفائدة وطرح شهادات ادخار مرتفعة لاستقرار الجنيه

خفض الفائدة وشهادات استثمار ذات عائد مرتفع.. لماذا؟ يقول الدكتور محمد الشيمى، الخبير المصرفي، فى تصريحه لـ «الطريق»، إن قرار بنكي مصر والأهلى بطرح شهادات استثمار ذات عائد مرتفع فى ظل قرار البنك المركزى بخفض سعر الفائدة بنسبة ٢٪، هو قرار يحدث لأول مرة فى مصر. وأكد الخبير المصرفي، أن قرار بنكي الأهلى ومصر، فى ظل الظروف الراهنة، هو مراعاة للظروف المجتمعية، التى تمر بها البلاد بسبب تطورات وتدابير فيروس كورونا. وتابع الشيمى: «خفض الفائدة يؤثر على ارتفاع سعر الدولار، ولكن طرح شهادات ذات عائد مرتفع، يعمل على توازن الأوضاع واستقرار سعر الدولار مقابل الجنيه المصرى»، مؤكدا أن هذا القرار هو اجراء احترازى حفاظا على الدولار. وأكد الخبير المصرفي، أن طرح شهادات ذات عائد مرتفع يعمل على اعطاء البنوك سيولة لمنح قروض وإنشاء مشاريع استثمارية. ومن جهته، يرى الدكتور أسامة عبدالخالق، الخبير المصرفي، فى حديثه لـ «الطريق»، أن بنكي

قرار المركزى، وكيف سيؤثر كلا القرارين على حركة الاستثمار فى مصر؟ يقول هانى كمال، الخبير الاقتصادى، فى حديثه مع «الطريق»، إن قرارى البنك المركزى بتأجيل أقساط قروض شركات التاجير التمويلي للبنوك، لمدة ٦ أشهر جاء لمراعاة الدولة للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد. وأكد هانى كمال، أن هيئة الرقابة المالية قامت هى الأخرى باتخاذ قرار مواز لبنك المركزى، قد يهيبا للبعض عند النظر له أنه معاكس لقرار البنك المركزى، وهو تأجيل أقساط سداد المقترضين من شركات التاجير التمويلي «أفراد وشركات»، ل٦ أشهر، وهو قرار جاء فى وقته لتنشيط الاستثمارات فى هذه الفترة. ومن جهته، أرجع طارق حماد، الخبير الاقتصادى، قرارى المركزى وهيئة الرقابة المالية، بخصوص تأجيل أقساط القروض، لتنشيط عجلة الاستثمار بمصر، لأن الظروف الراهنة صعبة عالميا، كما أن تأجيل دفع أقساط القروض من قبل شركات التاجير التمويلي للبنوك، وتأجيل سداد الشركات والأفراد، أقساط قروضها لشركات التاجير التمويلي، لن

يتمرر بعدا افتك وباء كورونا، بالاقتصادات العالمية، وفى محاولة لمحاربة الفيروس، وانعاش الاقتصاد المصرى، قامت الحكومة المصرية، باتخاذ عدة اجراءات كان ينادى بها المستثمرون، منذ فترة كبيرة، فقد خفضت الحكومة ممثلة فى البنك المركزى، سعر الفائدة فى قرار عاجل بنسبة ٢٪، كما خفضت الدولة ضريبة الدمغة على سوق المال، وقررت ضخ ٢٠ مليار جنيه للسوق، كما أجلت تحصيل البنوك للقروض ل٦ أشهر، فهل استجاب الاقتصاد المصرى، والمستثمرون، لقرارات الحكومة؟ وما هو مستقبل العملة المصرية أمام الدولار فى الفترة المقبلة، باعتبارها الفيلس والدليل القاطع، على تماسك الاقتصاد المصرى..؟ هذا ما يوضحه الخبراء خلال السطور القادمة. كيف تأثر سوق المال بالقرارات الحكومية؟ أنهت البورصة المصرية سيناريو خسائرها المتتالية، وذلك بعد قرارات الحكومة المصرية، بخفض ضريبة الدمغة، وضخ سيولة من بنكي الأهلى ومصر بحجم ٢٠ مليار جنيه، وقرار رئيس الجمهورية الرئيس عبدالفتاح السيسى، بعزم الدولة ٢٠ مليار جنيه لسوق المال المصرى. وأكد الخبراء، أن الارتفاع الذى شهدته البورصة المصرية هو الارتفاع الأكبر فى العالم فى الوقت الحالى.

قال يوسف ملاك، محلل أسواق المال، لـ «الطريق»، إن البورصة المصرية استجابت للقرارات الحكومية، التى تهدف لتنشيط حركة التداول بسوق المال. وأوضح محلل أسواق المال، أن الوقت الراهن هو وقت سيمر به العالم أجمع، كما أن البورصات العالمية ستعثر لاسوأ أداء لها، متابعا «القرارات التى اتخذتها الحكومة المصرية كان ينادى بها سوق المال، منذ فترة كبيرة». وكشف أحمد حلمي، محلل أسواق المال، لـ «الطريق» أن البورصة المصرية حققت ارتفاعا هو الأكبر فى العالم، فى ظل الظروف الراهنة، مؤكدا أن سوق المال المصرى مازال متماسكا، بالرغم من تزايد الحالات المصابة بفيروس كورونا، إلا أن مصر تعتبر هى الدولة الأقل إصابة بكورونا. وأكد محلل أسواق المال، أن اهتمام الحكومات بسوق المال، وضخ سيولة به، يشعر المستثمر باستقرار الأوضاع، ويحفزه على الاستثمار بالبورصة.

كيف تأثرت البنوك وشركات التاجير التمويلي بقرارات الحكومة؟ أصدر البنك المركزى المصرى، وهيئة الرقابة المالية قرارين لشركات التاجير التمويلي، الأول من المركزى، وهو تأجيل سداد القروض المستحقة من قبل الشركات للبنك المركزى المصرى لمدة ٦ أشهر، والقرار الثانى، صادر من هيئة الرقابة المالية، لشركات التاجير التمويلي وهو إلزام الشركات بتأجيل كافة الاستحقاقات الائتمانية لعمالها «مؤسسات وأفراد»، لمدة ستة أشهر من تاريخه، مع إعفائهم من غرامات التأخير التى ترتب على ذلك، فهل كان قرار هيئة الرقابة المالية، منافيا

هدير أبو العلاء

## بتكلفة استثمارية 1.2 مليار جنيه..

# «تاون جاس» تستهدف ضم 300 ألف عميل جديد فى 2020

كشف المهندس ياسر بهنس رئيس شركة تاون جاس المملوكة لوزارة البترول، عن استهداف الشركة التعاقد مع ٣٠٠ ألف عميل لتوصيل الغاز الطبيعى خلال العام الحالى بتكلفة استثمارية ١,٢ مليار جنيه، حيث يتم توصيل الغاز لـ ٣٢٢,٤٥٠ ألف عميل فى محافظة القاهرة، و١١٠,٦٠٠ ألف فى محافظة الجيزة، و٥٩,٩٠٠ ألف عميل فى الإسكندرية، و٤,٤٥٠ ألف عميل بالإسماعيلية، و٢,٦٠٠ ألف عميل فى بورسعيد، بجانب ٩٠ ألف عميل بنظام خدمة العملاء.

وأضاف بهنس فى تصريح خاص لـ «الطريق» أن الشركة تعمل على توصيل الغاز الطبيعى لوحدات فى ٥ محافظات، هى: القاهرة والجيزة والإسكندرية والإسماعيلية وبورسعيد، ولدينا أكثر من ٤ ملايين عميل.

وأشار رئيس تاون جاس إلى أن الشركة فى العامين الماضيين نجحت فى التعاقد مع ٨٢٢ ألف عميل وتم توصيل ٥٨٢ ألفا من إجمالي المتعاقد معهم خلال العامين الماضيين، من ضمنهم ٣٠٠ ألف عميل خلال ٢٠١٩.

وتأتى محافظة الإسكندرية فى مقدمة المحافظات بواقع ٢٥٦ ألفا و٥١٠ عميلا متعاقد، تليها محافظة القاهرة ١٨٨ ألفا و٦٩٦ عميلا.



← ياسر بهنس: لدينا ٤ ملايين عميل ونعمل فى ٥ محافظات

تلك الدولة ١٠٠ جنيه ومتوسط استهلاك كل عميل، اثنان من الانابيب. وحول توجيه الرئيس السيسى بتركيب العدادات مسبقة الدفع للغاز، كشف بهنس عن البدء فى تركيب ٦٠ ألف عداد مسبق الدفع فى المناطق الجديدة من شهر يوليو ٢٠٢٠ وحتى يونيو ٢٠٢١ وذلك بالاتفاق مع الشركة القابضة للغازات الطبيعية. وعن المشاركة فى المشروعات الخاصة بالطرق والنقل، قال بهنس إن الشركة تقوم بالتنسيق مع الهيئة الهندسية بإجراء التعديلات المطلوبة لهذه الطرق من خلال عمل تحويلات للخطوط ونقل المحابس والمنظمات وهو ما تم فى العديد من الطرق ومحطات مترو الانفاق، الخط الثالث وغيرها.

وضعتها الوزارة يرجع الى قرار تقسيط تكلفة التعاقد على الغاز للعملاء عن طريق إضافة قسط شهرى بـ ٣٠ جنيها على الفاتورة الشهرية للغاز ولمدة ٦ سنوات. وفى العام الماضى، وفرت الشركة ٦٠٠ مليون جنيه للدولة عوضا عن انابيب البوتاجاز، باعتبار أن الانبوبة

١٤ منطقة فى الإسكندرية، ومنطقتين بالإسماعيلية، ومنطقة بورسعيد. كما تم الانتهاء من إعداد التصميمات المطلوبة لتغذية ١٧ محطة لتوزيع السيارات بالغاز تتبع شركات «غازتك» و«كار جاس» و«طاقفة». والعامل الأساسى الذى ساعد فى نجاح الشركة فى اتمام الخطة التى

محمود على

# نظام الملاي في «ورطة» بعد الاتفاق الأمريكي الأفغاني

كابول تطرد دبلوماسيين إيرانيين تجسسا لصالح الحرس الثوري.. وخبراء: طهران تسعى لملء الفراغ الأمريكي

اتفاقيات أمنية واقتصادية مع النظام في كابول، وهو ما اعترفت طالبان نفسها تحديدا عندما أعلن قادتها ان العلاقات مع إيران، تتم في إطار التوازن الإقليمي.

واستكمل الدكتور مسعود إبراهيم رؤيته، ليوضح أنه وعلى الرغم من تعامل طالبان العنيف مع الجماعات الشيعية في بعض الأوقات، إلا أن التدخل الإيراني استطاع أن يوجد نوعا من الحوار والتفاهم مع قادة الحركة، مشيرا إلى أنه لاشك من أن الاتفاق الأمريكي الأخير الذي أبرمته إدارة الرئيس دونالد ترامب مع حركة طالبان أزعج إيران كثيرا وربما الحوافز التي قدمتها واشنطن تكون سببا في جعل الحركة توقف التدخل الإيراني في أفغانستان.

ويرى باحث الشأن الإيراني أن الولايات المتحدة الأمريكية أدركت خطورة التواجد الإيراني في أفغانستان الذي لن يؤثر على مصالحها في كابول فقط، وإنما في المنطقة ككل، منوها بأن التقارب الإيراني مع حركة طالبان والذي ظهر جليا عندما استنكر قادة الحركة مقتل قاسم سليمانى، هو الذي دفع واشنطن لإتمام هذا الاتفاق، لوقف النفوذ الإيراني، موضعا أنه وفي المقابل كانت التحركات الإيرانية ضد هذا الاتفاق وبذلت جهودا لعرقلة.



محمود أبوحوش: «الأمم» هاجس رجال خامنئي الأول.. وطهران هدفها احتواء الانتشار الأمريكي

ووقف هذا الاتفاق، واستطرد الباحث المتخصص في الشأن الإيراني، ليوضح أن طهران تعمل على الوجود في أفغانستان بعد رحيل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الوجود سيكون من خلال دعم مرشحين متقاربين مع النظام في طهران، للحفاظ على المصالح الإيرانية مع أفغانستان، وفي الوقت نفسه تعمل على ضرب المصالح الأمريكية هناك.

وأشار أبوحوش في تصريحاته لـ«الطريق» إلى أن إيران تلجأ للتجسس في الأراضي الأفغانية لكشف عن النوايا الأمريكية ضدها وما تريد عدوها القيام به للإطاحة بها، مشيرا إلى أن الاتفاق الأخير الذي أبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان ربما زاد من هواجس إيران أكثر، وسيجعلها أيضا تفكر في احتمالية توجيه أوامر أمريكية عليها عبر حركة طالبان في أفغانستان، مشيرا إلى أن حالة من الهذوء النسبي سوف تتباعد الأراضي الأفغانية بسبب هذا الاتفاق.



مسعود إبراهيم حسن: النظام الإيراني يسعى لدعم مرشحين موالين له بالحكومة الأفغانية

عواطف الوصيف

وأشار حسن، إلى أن طهران دائما ما تسعى إلى استثمار الروابط الثقافية والدينية لكى تصب جميعها في صالحها، موضعا أن هناك ما وصفه بال«إرث الثقافي الكبير» الذي يربط الدولتين، وهو مدخل مهم وكبير استثمرته إيران جيدا، وعبره استطاعت أن تتوغل في الشأن الداخلي الأفغاني، كما أنها وخلال السنوات الماضية استطاعت أن تعقد

المتخصص في الشأن الإيراني، أنه وخلال العامين الأخيرين، كانت إيران تنتهج منهجا مزدوجا في علاقاتها مع أفغانستان، مشيرا إلى أن الحكومة الأفغانية، من الممكن أن توصف بأنها حكومة قريبة من النظام الإيراني، الذي يسعى لاستمالة حركة طالبان على اعتبار أنها عدو عدوها وهي الولايات المتحدة الأمريكية.

ونوه حسن في تصريحاته لـ«الطريق» إلى أنه ورغم عنف حركة طالبان مع الحركات الشيعية داخل أفغانستان، إلا أن ذلك لم يمنع إيران من السعي المتكرر للتقارب مع حركة طالبان، والهدف هو ضرب المصالح الأمريكية في أفغانستان، مؤكدا أنه ومع توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وطالبان، يكون قد أغلقت واشنطن الباب أمام إيران التي لم تجد أمامها سوى اتباع كافة الطرق لعرقلة

تتبنى إيران منهجا مزدوجا تجاه جارتها الشرقية أفغانستان، فهي بالنسبة لها تمثل فرصة وتحديا في آن واحد، وهو ما بات واضحا عندما سعت طهران لأول مرة عام ٢٠١٨ إلى استمالة جماعة طالبان في أفغانستان، والتي تمثل بالنسبة لها عدوا لعدوها «واشنطن».

وتبدل إيران قصارى جهدها لكي يكون لها حكومة موالية لها في أفغانستان، أملة في الاضطرار بمصالح الولايات المتحدة هناك، وباتت هذه الرغبة أقوى من أي وقت مضى، بعد الاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع حركة طالبان، والذي قد يعصف بمصالح إيران في أفغانستان.

إيران بدأت في محاربة هذا الاتفاق والعمل على إفشاله عن طريق التجسس وإرسال دبلوماسيينها لكشف آخر التطورات التي من الممكن أن تحدث بعد الاتفاق الأمريكي مع حركة طالبان، وهو ما لم يلق قبولا من قبل المسؤولين في أفغانستان. وكشف مسؤول حكومي أفغاني، أن بلاده طردت دبلوماسيين إيرانيين من أراضيها لتورطهما في أنشطة تجسس لحساب طهران، وأشار إلى أن هذين الموظفين كانا يعملان داخل سفارة طهران لدى كابول تحت غطاء دبلوماسي، لكن واقع الحال أنهما كانا عضوين في فيلق القدس، وهو الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، وكانا يمارسان أنشطة أمنية واستخباراتية داخل الأراضي الأفغانية.

وبحسب المعلومات التي كشفت عنها «إيران إنترناشونال»، فإن هذين الموظفين الإيرانيين اللذين تم طردهما كانا ضالعين بمتابعة مشروع كان يشرف عليه القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليمانى، كما أنهما كانا يعملان قائمين بالأعمال الثقافية والعسكرية الإيرانية لدى كابول.

وما يعد لاهتا هو أن كلا من أفغانستان وإيران تبادل طرد دبلوماسيين لديهما، وفقا لآخر التقارير الرسمية التي أصدرتها إذاعة «بي بي سي» البريطانية، خلال الأيام الأخيرة، وتحديدا بعد اتفاق إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع حركة طالبان.

وتدور التساؤلات حول المصالح التي تخشى إيران عليها في أفغانستان، وما إذا كانت ستتمكن من تحقيق أهدافها هنا، خاصة أن واشنطن تقف لها بالمرصاد وسلاحها اتفاقها مع «طالبان».

منهج مزدوج

أكد الدكتور مسعود إبراهيم حسن الباحث



# «سيتا» عقول الإخوان ويد أردوغان

## مركز دراسات لدعم نظام أردوغان وجماعة الإخوان

الجنسية التركية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، بحسب صحيفة «زمان» التركية، وذلك عن طريق المركز التركي، الذي استضاف خلال مراكزه التعليمية ما يقرب من مليونين و٧٢٥ ألف لاجئ سوري، بينهم ٢٥٤ ألفا و٧٤٧ فقط، يقيمون في ٢٥ مخيما.

**تدريب مهندسين متخصصين بمركز سيتا وإرسالهم إلى ليبيا**

أشرف خبراء بمركز «سيتا» للدراسات السياسية والإستراتيجية بأنقرة التابع لرئاسة الجمهورية التركية، في بداية العام الحالي على تدريب ٧٦ مهندسا تونسيا في تخصصات الهندسة الكيميائية، والبيولوجية، والميكانيكية، والكهربائية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودامت فترة التدريب شهرين في مدينة «اسكيشهر» في تركيا، ثم تم إرسال الدفعة الأولى منهم إلى طرابلس الليبية مع بداية مارس ٢٠٢٠، للمشاركة في اعمال التدريب والقتال ضد قوات الجيش الوطني الليبي.

وتمول أنقرة عن طريق «سيتا» عملية تدريب وإرسال الخبراء التقنيين من المهندسين التونسيين إلى ليبيا، فيما تعاهد مؤسسات رسمية في حكومة طرابلس معهم.

المؤتمرات والندوات الخاصة بهم، حيث أقام عدة ندوات حوارية لمناقشة أزمات اللاجئين والموقف الأوروبي منها، الأمر الذي دفع المركز منتصف الشهر الجاري، لعقد جلسة حوارية لتوضيح أوضاع اللاجئين السوريين على الحدود اليونانية؛ في محاولة منهم لتقليل الهجوم على اردوغان.

واستمر المركز في مخططة الخاص بهذا الملف بإقامة مراكز التعليم الوهمية، حيث بدأ المركز منذ عام ٢٠١٦، في التوغل داخل المخيمات السورية الموجودة في تركيا، وأقام العديد من المراكز التعليمية المؤقتة لأكثر من ٩٠٪ من الأطفال السوريين ما بين أعوام ٥ - ١٨ من داخل المخيمات، بينما التحق ما يقرب من ٢٥٪ من خارجها، حيث ادعى المركز التركي أن اللاجئين في المخيمات التركية يتلقون تعليما أكثر من الساكنين خارجها.

واستهدف المركز تجنيس الآلاف من اللاجئين السوريين، بهدف إشراكهم في الانتخابات الرئاسية وكسب أصواتهم، وذلك بحسب وكالة «أنباء هاوار» الكردية؛ إضافة إلى قيام سيارات تابعة لجهاز الشرطة التركية تخلو من اللوحات المعدنية بنقل عدد من اللاجئين السوريين لا يحملون

والإقليمي على النفوذ والمصالح في ليبيا الفارقة في الحرب منذ بداية العام الماضي، زاعما أن قوات فحتر تشن هجوما على طرابلس بدعم من قوى إقليمية ودولية.

واستمات المركز دفاعا عن مذكرة التفاهم لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، التي يعرف العالم أجمع أنها تخدم مصالح تركيا في نزاعها الإقليمي على الغاز في البحر المتوسط، واستغلالها ليبيا للضغط على المجتمع الدولي. وهل المركز، لتركيا لأنها «لم تقف مكتوفة الأيدي» فقررت التدخل في شؤون ليبيا، وتوقيع الاتفاق العسكري بما يخدم مصالحها أولا وثانياً وإلى ما لا نهاية.

واحضى المركز، بالاتفاق الليبي- التركي، لكن ما أورده نيطوى، على «استغلال واضح لليبيا لتحقيق مصالح اردوغان وبلاده»، فوصف الاتفاق مع ليبيا اتفاقا تاريخيا يعتقد أنه سيريد الجرف القاري تركيا في المنطقة الاقتصادية الخالصة لتركيا مع دولة ساحلية بنحو ٣٠٪.

**استغلال اللاجئين على يد سيتا**

لعب سيتا بورقة اللاجئين السوريين التي استخدمها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، من خلال تدشين العديد من

يعتبر مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية «سيتا»، أحد أبرز المراكز البحثية الموالية للنظام التركي والذي تأسس عام ٢٠٠٥ ويقع مقره في تونس، ويديره قيادي بحزب النهضة الإخواني الموالي لتركيا، «رفيق عبدالسلام» وزير الخارجية التونسي سابقا، وهو عضو المكتب التنفيذي لحزب حركة النهضة، وصهر زعيمها راشد الغنوشي، وله علاقات مع قطر.

**سيتا.. يبرر التدخل التركي بليبيا**

يتنامى الاعتماد التركي على مؤسسات الأبحاث، في التوسع واختراق الدول، كواحدة من طرق التأثير على السياسيين وصانعي القرار المحتملين، بالإضافة إلى تمهيد الرأي العام الشعبي، بأفكار تخدم مصالحها أو حلفائها.

ومنذ بدأت تركيا، تدخلاتها العسكرية في ليبيا، بدأت مراكز أبحاثها المنتشرة حول العالم، في تبرير تصرفات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بل تطرق الأمر إلى تعظيم دوره فيما يزعم أنه «دعم الليبيين».

يبرر المركز، مذكرة التفاهم بين تركيا والميليشيات الليبية بشأن التعاون العسكري والأمني، بأنها رد على الصراع الدولي

جومانا مراد في حوار خاص:

# أنا فتاة «مطرقة» في «ذهب عيرة».. وضيفة شرف في «يوم 13»

ابني محمد سبب غيابي.. وحلمى بالتعاون مع يسرا تحقق



«نجاح  
الدراما غير مرتبط  
بموسم.. والنجمة  
بطلة ليست  
سنيذة»

سبع سنوات من الغياب عن الساحة الفنية، إلا أن مكانتها ظلت محفورة في أذهان ووجدان جمهورها، وذلك بمشاركتها في أهم الأعمال السينمائية الناجحة، وكان آخر أفلامها «الحلقة» مع الفنان أحمد عز. الشائعات فسرت سبب غيابها كل هذه الفترة باعتزالها الفن تارة وتبهرها تارة أخرى، وهو ما نفتته خلال حوارها مع «الطريق».

الفنانة السورية جومانا مراد كشفت خلال الحوار عن السبب الرئيسي لاختيارها كل هذه المدة عن الساحة الفنية، وتحدثت عن أعمالها الفنية المقبلة حيث تشارك في رمضان المقبل بمسلسل «ذهب عيرة» مع الفنانة يسرا، وفي السينما تظهر ضيفة شرف في فيلم «يوم 13» مع الفنان أحمد داود، ونفت كل ما تداول عن حياتها الفنية والشخصية من شائعات.

في البداية.. حديثنا عن دورك في مسلسل «ذهب عيرة»؟

سعيدة جداً لمشاركتي في مسلسل «ذهب عيرة» خلال شهر رمضان المقبل، وأدعو الله أن أكون «وش الخير» على فريق العمل، وحقيقي كنت أتمنى التعاون مع الفنانة الكبيرة يسرا منذ فترة طويلة وتحققت أميتي بهذا العمل، بالإضافة إلى تعاوني مع المخرج سامح عبدالعزيز «وش السعد» على عملت معه في معظم الأعمال والأدوار التي حققت نجاحاً كبيراً والتي تعد من أهم أعمالى، وكل فريق العمل من فنانات وفنانين محترمين ومتميزين ومقاتلة بنجاح هذا المسلسل، وأتمنى التوفيق لنا جميعاً وأن يحقق الصدى الذى يستحقه ويناض بقوة ضمن السياق الرمضانى الشرس المقبل.

عملك الأول مع الفنانة يسرا ماذا يعنى لك؟  
أعتبره من أجمل الأشياء التي حدثت لى خلال هذه الفترة، فالفنانة يسرا من نجماتي المفضلات وأحبها جداً وأسعد كثيراً أثناء مشاهدتي لها في التلفاز، وأعشق تمثيلها وأعمالها الفنية كلها، وأسلوبها المتمكن المحترف، وعندما عرض على العمل وعلمت أنه ليسرا شعرت وكأننى «طابرة من الفرحة»، ويسعدنى كثيراً أن يضاف لرصيدى الفنى هذا العمل والوقوف أمام نجمة يجيها.

طبيعة دورك في المسلسل وسبب موافقتك عليه؟  
لا أحب الإفصاح عن طبيعة دورى ليكون مفاجأة لجمهورى، ولكن أقول بأنه دور جديد ومختلف تماماً عما قدمته من قبل خلال مسيرتى الفنية وغريب كلياً، وهى شخصية «شبيرين» الفتاة المطرقة، وهو ما جذبني بشدة للموافقة عليه خاصة أن السيناريو بشكل عام يضم أحداثاً شيقة ومميزة ومثيرة خطلتني خلال قراءتي له، وأثارت فضولى لمعرفة نهاية الأحداث حتى النهاية، مما جعلنى أبقى موافقتي على الفور، بالإضافة إلى أنه إنتاج شركتى العدل جروب والمتحدة للإعلام والتين تتصان بالمهنية والاحترافية والأمانة.

ما رأيك في تطور الأعمال الدرامية المطولة؟  
أحببت الفكرة وأرى أن هناك تطوراً ملحوظاً جداً في الدراما بشكل عام، سواء المطولة أو ذات الحلقة وما أقل، وأرى أنها محققة نجاحات عظيمة، وأقبالا جماهيرياً كبيراً ومنها «ممالك النار» وفى كل أسبوع يوم جمعة» وذلك رغم عرضها عبر المنصات الإلكترونية مما دفعنى مؤخراً للاشتراك بمنصات مثل نتفليكس وغيرها، وسمعت أقاويل بشأن المنصات الإلكترونية أن الجمهور سيهجر التلفزيون قريباً وسيكون العرض عبر المنصات.

ما سبب غيابك عن الساحة الفنية لمدة 7 سنوات؟  
في الحقيقة السفر وتركيزي بحياتي الشخصية سبب غيابي الفترة الماضية عن الساحة الفنية، ولكن رغم ذلك لم أعب عن مصر التي أكن كل الحب لها ولأهلها وشعبها العظيم، وردى على من روج شائعات اعتزالى هو أنه لا صحة لكل هذه الأقاويل، وبالنسبة لى مجرد شائعات سخيفة، فغيايى كما ذكرت لمجرد رغبتى فى تكوين عائلة، ويفضل الله رزقت بطفلى محمد ولكنى عدت مرة أخرى للعمل وسوف أركز فيه خلال الفترة المقبلة، ولكل جمهورى انتظروا أعمالى الفنية المقبلة وأوعدهم بأعمال وأدوار تليق بمسيرتى الفنية.

مشاركتك في لجنة تحكيم مهرجان أسوان لأفلام المرأة ماذا تعنى لك؟  
بصراحة أدمع أى شيء يخص المرأة وأتمنى أن يكون دور المرأة أكبر فى السينما، ولكن للأسف هناك تخوفات دائماً إلا تحصد الأفلام إيرادات قوية، ورغم وجود نجومات وبطولات أساسيات أكدن أن السيدة تصلح أن تكون البطلة وليست السيدة فى السينما المصرية بنجاح أفلامهن، أما بالنسبة لمشاركتي كمضو لجنة تحكيم فى أسوان فأننا سعيدة جداً بهذا الأمر خاصة أنه يدعم المرأة وتعد تجربتى الأولى فى التحكيم بمهرجان مصرى، وكنت قبل ذلك رئيس لجنة تحكيم فى مهرجان مسقط، وآخر مشاركة لى كمضو لجنة تحكيم كان فى مهرجان وهران.

هوايات جومانا مراد بعيداً عن الفن؟  
على المستوى الشخصى، أعشق قراءة الكتب وأعتبر نفسى شخصية «بيوتوتية» أفضل الجلوس فى المنزل وقت الفراغ على الخروج والفسح، وأستغل أى وقت خارج العمل لأفضيه مع عائلتى بالمنزل ومع طفلى «محمد»، كما أحب المطبخ وأعشق الأكلات المصرية مثل «الملوخية» والبشاميل والرقاق والملوخية بأنواعها..

ما المعايير التي تختارين على أساسها أدوارك؟  
تأثير الدور والشخصية التي أجسدها من أهم المعايير التي اختار على أساسها أعمالى الفنية، بالإضافة إلى السيناريو، فالورق الحلو يخطفنى، وخلال الأعوام الماضية عرض على الكثير من الأعمال الفنية ولكن معظمهم لم

دعاء محمد

«أعشق  
الملوخية  
والمحاشى  
والجلوس بالمنزل..  
والقراءة  
هوايتى»

## رغم تهديد كورونا.. «مين يغلب السقا» فى مواجهة «رامز فى البركان»

الدرامية للموسم الرمضانى ٢٠٢٠ بعد أن قدم العام الماضى «ولد الغلابة» وحقق نجاحاً كبيراً.

«رامز فى البركان»  
فى حين انتهى الفنان رامز جلال بشكل كبير من تصوير برنامج الجديد فى دبي، والمقرر عرضه عبر شاشة mbc مصر فى رمضان ٢٠٢٠.

كانت هناك العديد من السيناريوهات الخاصة بفكرة البرنامج ولكن أقواها كان فكرة رامز فى البركان، وفيها يأخذ رامز ضيف الحلقة فى جولة سفارى، وعندما يصلون لمكان معين يتم تسفير البركان.

وتصل ميزانية برنامج مقالب رامز حوالى سبعة ملايين دولار أمريكى بما يعادل ١١٠ ملايين جنيه مصرى وقد تتجاوز الـ ١٥٠ مليون جنيه مصرى، نظراً لأن أجور النجوم الضيوف عالية مقارنة بالبرامج الأخرى.

ويستضيف رامز جلال خلال الحلقات ٣٠ ضيفاً، أبرزهم محمد الشناوى، وسيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادى الأهلى، وعلى معلول، ومن نجوم الفن محبى إسماعيل، وحسن شاكوش، وشبيرين عبد الوهاب، وحمو بيكا وجوهرة، وعمر كمال، وغيرهم.

ومن المتوقع أن يكون الفنان ياسر جلال شقيق الفنان رامز جلال مفاجأة البرنامج هذا العام، حيث يحاول فريق البرنامج للإيقاع به.

ويأتى «رامز فى البركان» استكمالاً لسلسلة برامج المسابقات للسنة العاشرة على التوالي، بعد أن بدأها رامز جلال منذ عام ٢٠١١ من خلال «رامز قلب الأسد»، وحتى العام الماضى من خلال برنامج «رامز فى الشلال»، مروراً ببرنامج «رامز تغلب الصحراء»، و«رامز عنخ آمون»، و«رامز قرش البحر»، و«رامز واكل الجوز»، و«رامز يلعب بالنار»، و«رامز تحت الأرض»، و«رامز تحت الصفر».

الثالثى على استضافة العديد من النجوم والفنانين خلال الحلقات.

«مين يغلب السقا»  
برنامج الفنان أحمد السقا الرمضانى «مين يغلب السقا» تدور فكرته حول استضافة فنان كل حلقة، حيث يتحدث الضيف عن ذكريات طفولته وأعماله الفنية، بجانب عرض بعض صور ذكرياتهم ليرروا قصصها.

ويتولى إخراج البرنامج اللبناني باسم كريستو، ولكن يواجه صناع البرنامج أزمة كبيرة حالياً تسبب فيها فيروس كورونا المسجد الذى أصبح يمثل رعباً للعديد من الناس والفنانين، حيث توقف تصوير البرنامج فى العاصمة اللبنانية بيروت.

توقف البرنامج بسبب قرار الحكومة اللبنانية بمنع دخول أفراد غير لبنانيين إلى البلاد كإجراء وقائى من انتشار فيروس كورونا بجانب توقف حركة الطيران، مما وضع صناع البرنامج فى حيرة، خاصة أن النجوم المقرر استضافتهم فى الحلقات الجديدة لن يستطيعوا دخول لبنان.

ميزانية البرنامج ضخمة تبلغ حوالى أربعة ملايين دولار أمريكى فيما يقارب الـ ٦٣ مليون جنيه مصرى، لتقترب هذه الميزانية من برنامج مقالب الفنان رامز جلال.

وتتراوح أجور ضيوف البرنامج بين الـ ٥٠ ألف دولار وحتى ١٠٠ ألف دولار بحسب كل ضيف، وهذا يعنى بين ٧٨٧ ألف جنيه مصرى حتى مليون ونصف المليون جنيه مصرى.

وكان الفنان أحمد السقا قد صور بالفعل عددا من الحلقات خلال الأيام الماضية برفقة مجموعة من النجوم والفنانين مثل محمد هنيدى، وفيفى عبده، وأمير كرارة، وكريم عبدالعزيز، ودرة، ومن المقرر أنه كان يستضيف آخرين خلال الفترة المقبلة مثل أحمد حلمى، ونيللى كريم، ومعنى زكى.

ويبعد هذا البرنامج الفنان أحمد السقا عن البطولة

أقل من ٣٠ يوماً تفصلنا عن السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٠ الذى يشهد منافسة قوية بين العديد من الأعمال الدرامية المتنوعة والمختلفة، بجانب تواجد برامج مميزة ومختلفة فى نوعيتها وتصويرها بجانب مقدمى هذه البرامج وضيوفها.

وتتوسع البرامج فى الموسم الرمضانى بين الاجتماعى والدينى والمسابقات والسهرة الرمضانية والفنية، ومن أبرز هذه البرامج التي ينتظرها الجمهور كالعادة البرنامج السنوى الخاص بالمقالب للفنان رامز جلال الذى بدأها منذ عام، بالإضافة إلى أول تجربة لتقديم برنامج للفنان أحمد السقا.

وتأتى المنافسة بين أحمد السقا ورامز جلال لتشابه نوعية برنامجيهما نوعاً ما، حيث يعتمد

أقل من ٣٠ يوماً تفصلنا عن السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٠ الذى يشهد منافسة قوية بين العديد من الأعمال الدرامية المتنوعة والمختلفة، بجانب تواجد برامج مميزة ومختلفة فى نوعيتها وتصويرها بجانب مقدمى هذه البرامج وضيوفها.

وتتوسع البرامج فى الموسم الرمضانى بين الاجتماعى والدينى والمسابقات والسهرة الرمضانية والفنية، ومن أبرز هذه البرامج التي ينتظرها الجمهور كالعادة البرنامج السنوى الخاص بالمقالب للفنان رامز جلال الذى بدأها منذ عام، بالإضافة إلى أول تجربة لتقديم برنامج للفنان أحمد السقا.

وتأتى المنافسة بين أحمد السقا ورامز جلال لتشابه نوعية برنامجيهما نوعاً ما، حيث يعتمد

أقل من ٣٠ يوماً تفصلنا عن السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٠ الذى يشهد منافسة قوية بين العديد من الأعمال الدرامية المتنوعة والمختلفة، بجانب تواجد برامج مميزة ومختلفة فى نوعيتها وتصويرها بجانب مقدمى هذه البرامج وضيوفها.

ياسمين حمادة





حكايات حقيقية أغرب  
من الخيال (٥)

# ههل

## هبطت الكائنات الفضائية في أمريكا بالفعل؟

«طبق طائر يهبط في قرية قرب مدينة «روزويل» الأمريكية»  
«تسريب فيديو لعملية تشريح كائن فضائي.. وخبراء الخدع يؤكدون صحته»

الكائنات الفضائية، والحياة في المجرات الأخرى، من الأمور التي تشغل بال الكثيرين من البشر حول العالم، منهم الكثير من العلماء المؤمنين بوجود حياة، وعلى مر العصور المختلفة، تم تداول أكثر من قصة عن ظهور كائنات فضائية على سطح الأرض، لعل من أبرزها قصة حادث مدينة «روزويل» الأمريكية التابعة لولاية «نيومكسيكو»، والتي شهدت واقعة هي الأغرب في تاريخ المدينة الأمريكية، ما زال الغموض يكتنفها حتى وقتنا هذا.

فما بين منتصف يونيو وأوائل يوليو من عام ١٩٤٧، انتشرت أنباء عن سقوط طبق طائر يحوي كائنات فضائية في قرية بالقرب من مدينة روزويل الأمريكية، بحسب ما نشر في موقع history، وهو ما خصص له المؤلف الأمريكي المهمم بالظواهر الخارقة «تشارلز بيرتلز» كتابا كاملا بعنوان «حادثة روزويل».

طبق طائر يسقط في روزويل.. والسلطة تتحفظ على كائن فضائي  
أثار كتاب «بيرتلز»، الكثير من الجدل ما بين مؤيد ومعارض لما جاء فيه، حيث تحدثت عن الحوادث الغريبة الذي شغل الجميع وقتها، وذكر أن أحد الأطباق الطائرة سقط على القرية الأمريكية، وأن السلطات احتفظت بأحد الكائنات الفضائية التي كانوا داخله، بعد أن قاموا بعملية تعقيم كاملة لما حدث، رغم تأكيد العديد من الأهالي لقصة الطائر.

وكان ما نشره «تشارلز بيرتلز» وقتها صادما للمجتمع الأمريكي، ومن المثير للدهشة عدم رد الحكومة الأمريكية على ادعاءات الرجل، ما دفع إحدى جمعيات المراقبة الفضائية لمقاضاة المخابرات الأمريكية، وفق ما نشره موقع Roswellfiles، الذي يحتوي على كل معلومات القضية، لكن المثير في الأمر هو رد فعل المخابرات الأمريكية، فقد طلبت من المحكمة أن تكون الجلسة سرية، وبعد انتهاء جلسات القضية أدانت المحكمة الجهاز الاستخباراتي الأمريكي، لكنها لم تكشف تفاصيل الحادث للامة في نص حكمها لتعارض ذلك مع الأمن القومي الأمريكي.

**فيديو تشريح الكائن الفضائي**  
لم ينته أمر «روزويل» وحادثها الشهير عند هذا الحد، ففي عام ١٩٩٥ ظهر فيديو غريب لعملية تشريح يجريها الأطباء لكائن غريب الشكل، قيل إنه أحد الكائنات التي كانت على متن الطائر الذي سقط في «روزويل»، وأن هذا الفيديو تم تسريبه من سجلات المخابرات المركزية الأمريكية، وبالطبع تم الرد على الأمر بأن الفيديو ملفق، ما دعا قيام خبراء من شركة كوداك، وأطباء شرعيين، وبعض خبراء الخدع السينمائية بفحص الفيلم فحسبا دقيقا، قبل أن يتوصلوا إلى أن مادته الخام هي المستخدمة في فترة الأربعينيات وقت وقوع الحادث، وأن الكائن الذي تم تشريجه لا ينتمي للبشر بالفعل، بالطبع أثار تقرير الخبراء عن فيديو تشريح الكائن الفضائي دهول المجتمع الأمريكي، وأعاد للأذهان كل ما أثاره من قبل «تشارلز بيرتلز» في كتابه «حادثة روزويل»، ما دفع الرئيس الأمريكي وقتها «بيل كلينتون»

الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧، حيث ذكر أكثر من مرة أنه اطلع على معلومات هامة أثناء عمله، قائلا إن الكائنات الفضائية جاءت للأرض من أماكن مختلفة، ومنهم من هو صغير الحجم بعيون ضخمة، ومنهم من يشبهنا بدرجة كبيرة ويسميه «البيض طولوال القامة»، وهناك من يصعب تفريقه عن البشر.

**سجن الفضائيين تحت الأرض**  
أما في سبتمبر ٢٠١٧، فقد كشف الكاتب الأمريكي رايموند زيمانسكي الذي تقاعد بعد ٣٩ عاما من الخدمة في سلاح الجو الأمريكي، عن وجود سجن خفي للمخلوقات الفضائية في أنفاق تحت أرض القاعدة الجوية، «رايت باترسون»، في ولاية «أوهايو».

ونقلت صحيفة The Sun البريطانية، عنه أنه عرف بهذا السر بعد مرور أسبوع على بدء خدمته وذلك من رئيسه المباشر واسمه آل. كما نشرت «روسيا اليوم» أيضا، قول المهندس المتقاعد عن رئيسه المذكور، إنه بعد تحطم طبق طائر في نيومكسيكو، والمعروف باسم حادث «روزويل»، تم نقل المركبة وركابها إلى القاعدة الجوية الأتفة الذكر.

وخلال العقود التالية، سمع زيمانسكي وشارك مرارا وتكرارا في أحاديث أكدت صحة ما قاله رئيسه المباشر.

وقال المهندس «لم يقل أحد من قبل، أنت مجنون، ليس لدينا أي مخلوقات قادمة من الفضاء، لم ينكر أحد ذلك».

وشدد الرجل على أنه لم يشاهد شخصا هذه المخلوقات، ولا حتى السجن السري تحت الأرض، لكنه شاهد في القاعدة عدة مرات أشخاصا يشبهون أبطال فيلم Men in Black، وكانوا يرتدون ملابس داكنة وقبعات، حتى في أيام الصيف الحارة.

وهكذا، ومنذ عام ١٩٤٧، والحديث عن حادثة «روزويل» لا ينقطع، وما بين الفترة والأخرى، يخرج من يؤكد وجود الكائنات الفضائية على الأرض بالفعل، فهل هذا الكلام حقيقة أم لا؟ وما هي قصص البشر الأخرى عن الفضائيين؟ هذا ما سنتحدث عنه في الحلقة القادمة، لتتعرف إلى المصري الذي ادعى خطفه من قبل كائنات فضائية، والمطربة الأمريكية التي ادعت ممارسة الجنس مع فضائيين أكثر من مرة.

والقدمين مثل البشر، وأنهم نوعان مختلفان من الكائنات الفضائية، وهما يعيشان في مجتمع أشبه بمزرعة للماشية، جماعة منهم رعاة بقر، والجماعة الأخرى لصوص يسرقون من الماشية، كما قال إن عمر بعضهم يمكن أن يمتد إلى ٢٣٠ عاما.

لم يكن حديث «بوشمان» هو الأخير عن الكائنات الفضائية، فقد ذكر رائد الفضاء الأمريكي «إدجار ميتشيل» عام ٢٠١٥، أن الكائنات الفضائية المحية للسلام زارت كوكبنا خلال تجارب الأسلحة في قواعد الصواريخ الأمريكية ومنطقة «وايت ساندز» الشهيرة في صحراء «نيومكسيكو»، والتي تم فيها تجريب أول قنبلة نووية في العالم عام ١٩٤٥، وهو الأمر الذي استكرته وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، وفق ما ذكر موقع روسيا اليوم.

الحديث عن الكائنات الفضائية لم يقتصر على الكتاب ورواد الفضاء فقط، فقد اقتحم المجال «بول هيلير» وزير الدفاع الكندي في

عالم يدعى أن الكائنات الفضائية تعيش على الأرض في ٢٠١٤ ادعى واحد من كبار العلماء السابقين في شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية أن الكائنات الفضائية حقيقة، وأن بعضها قد زار كوكب الأرض، مشيرا إلى حادثة «روزويل» أيضا.

ونقل موقع روسيا اليوم عن «بوشمان» قوله إن الكائنات الفضائية كان طولهم حوالي ١.٥ متر، ولديهم ثلاث عظام بارزة على الظهر، وأضلاع أقل من البشر، وأصابع اليدين

إلى الحديث للشعب الأمريكي، قال فيه مازحا إنه لا يعلم عن سقوط أي سفن فضائية في مدينة روزويل، مضيفا أنه لو كان الحادث قد وقع بالفعل واحتفظت القوات الجوية وقتها بجثث الفضائيين فإنهم لم يخبروه بالأمر، وقوبل حديث كلينتون بالرفض من معظم الشعب الأمريكي الذي طالب بالكشف عن حقيقة الأمر. نتيجة لما أثاره فيديو تشريح الكائن الفضائي من ضجة، أصدرت الحكومة الأمريكية بيانا في ١٩٩٧، قالت فيه إن ما سقط في «روزويل» في الأربعينيات لم يكن إلا طائرة عسكرية كانت تحمل بعض الدمى، وإن الأمر كان على درجة كبيرة من السرية، لذلك لم يتم الإفصاح عن حقيقته حينها، وهو ما أثار سخرية العديد من متابعي الأمر، خصوصا أن الحكومة الأمريكية كانت قد صرحت عندما ثارت الضجة حول الأمر وقت نشر كتاب «بيرتلز»، بأن ما سقط في القرية الأمريكية هو بالون مراقبة عسكرية تحطم في مزرعة للمواشي.

رائد  
فضاء يؤكد أن  
الفضائيين  
زاروا الأرض  
عام 1945

عالم  
أمريكي يدعى أن  
الكائنات الفضائية  
تعيش على الأرض  
كما في فيلم Men  
in Black